



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4305

التاريخ : الأربعاء 2017/5/31

الفبر الرئيسي



يديعوت: السعودية والإمارات
تضطلعان بدور بخطة ترامب

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات المحلية بغزة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل
أبو مرزوق: لم يطرأ أي تغيير جديد في العلاقات مع إيران
تنفيذية منظمة التحرير تؤكد رفضها المطلق للحلول الانتقالية
حماس: لا انتخابات بغزة في ظل تلاعب حكومة الحمدالله بالقوانين وآليات الانتخابات
مقال: عن الجدل حول الوثيقة السياسية لحماس... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات المحلية بغزة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل
6	3. الأجهزة الأمنية في غزة تمنع زكريا الأغا من مغادرة القطاع
6	4. تنفيذية منظمة التحرير تؤكد رفضها المطلق للحلول الانتقالية
7	5. غسان الشكعة: مقبلون على "صفقة" لإنهاء المشروع الفلسطيني
7	6. المجلس الوطني يدين اجتماع حكومة الاحتلال الإسرائيلي في نفق أسفل حائط البراق
8	7. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك إقليمي دولي لوقف عدوان الاحتلال
8	8. عشراوي تبحث مع ملادينوف الواقع الإنساني في قطاع غزة
9	9. الفلسطينيون يتهمون كوشنير وفريدمان بمنع التقارب بين عباس وترامب
9	10. أحمد بحر يهنئ النائب محمد أبو طير بالإفراج عنه من سجون الاحتلال
المقاومة:	
10	11. أبو مرزوق: لم يطرأ أي تغيير جديد في العلاقات مع إيران
11	12. حماس: لا انتخابات بغزة في ظل تلاعب حكومة الحمدالله بالقوانين وآليات الانتخابات
11	13. مروان البرغوثي: معركة الحرية والكرامة جزء لا يتجزأ من معركة الاستقلال والعودة
11	14. فتح: منع الأغا من مغادرة غزة إجراء تعسفي وترجمة حقيقية لتكريس واستمرار الانقسام
12	15. حماس توجه رسالة شكر لوزير التعليم اللبناني لإعادته القضية الفلسطينية للمناهج اللبنانية
12	16. بركة يستقبل أمين سر فتح الانتفاضة في لبنان حسن زيدان
13	17. شؤون اللاجئين في حماس يدعو الأونروا للتراجع عن القرارات التعليمية الجائرة
13	18. الاحتلال يعتقل فتاة قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل بزعم حيازتها سكين
الكيان الإسرائيلي:	
13	19. نتنياهو يرحب بقرار الأمم المتحدة بإيقاف الدعم المالي عن مركز فلسطيني بالضفة
14	20. شاكيد تشترط وجود قضاة محافظين بالعليا قبل تعيين رئيسة المحكمة
14	21. وزير بالليكود: التحقيق مع درعي سيعزز استقرار الحكومة
15	22. أرنس: ترامب رئيس غير متوقع لكن الحل الأفضل إدارة الصراع
15	23. "القناة الثانية": تعديلات إسرائيلية خطيرة مرتقبة على مشروع "قانون القومية"
16	24. استطلاع لموقع "والا": نصف اليهود بـ"إسرائيل" يعدون الضفة منطقة "محررة"
الأرض، الشعب:	
17	25. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" ترفع العقوبات عن الأسرى الذين أضربوا وتعيدهم إلى سجونهم
17	26. القدس: الاحتلال يعتقل قاصرين فلسطينيين ويُقدم آخرين للمحاكمة
17	27. القدس المحتلة: 161 مستوطنا يقتحمون الأقصى في رابع أيام رمضان
18	28. تقرير: أحياء مقدسية خلف الجدار.. حرب إسرائيلية منهجة لتحويلها إلى عشوائيات

19	29. نقص الأدوية يهدد حياة أطفال غزة المرضى.. ووقفة احتجاجية في خان يونس تنديداً بالحصار
20	30. الاحتلال يعتقل أربعة مسحاتية في القدس بحجة إزعاج المستوطنين
20	31. الإفطار في رمضان على الأنقاض... "كلايت" ثالث مرة في غزة
21	32. خمسة آلاف فلسطيني فروا من غزة خلال ثلاث سنوات
21	33. فلسطينية تصنع في غزة فوانيس رمضان من مواد مدوّرة
21	34. بـ"كرفال الحرية" الفلسطينيون يحيون ذكرى "النكبة والنكسة ووعده بلفور"
لبنان:	
22	35. وول ستريت جورنال: الحرب بلبنان حتمية دون تدخل أممي
23	36. فيلم "وندر وومان" ممنوع عرضه في لبنان بسبب مشاركة ممثلة إسرائيلية فيه
عربي، إسلامي:	
23	37. جمعية تركية تطالب المؤسسات الدولية بإنهاء الأزمة الإنسانية في غزة
24	38. تطور الصناعات العسكرية التركية يثير اهتمام الإسرائيليين
دولي:	
25	39. المدعي العام السابق للجنايات الدولية: الاستيطان جريمة حرب ستؤدي إلى إدانة "إسرائيل"
26	40. مؤسسة أوروبيون من أجل القدس تُطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"
26	41. ملادينيوف يُحذر من "كارثة" أخرى في غزة
27	42. الأمم المتحدة ترضخ لضغوطات "إسرائيل" بسبب دلال المغربي
27	43. مندوبة واشنطن بالأمم المتحدة تزور "إسرائيل" الأسبوع المقبل لأول مرة
28	44. ضغوط إسرائيلية: الدانمارك تدرس وقف دعم جمعيات فلسطينية
28	45. الخارجية الإيطالية: مبدأ حل الدولتين يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني
حوارات ومقالات:	
29	46. عن الجدل حول الوثيقة السياسية لحماس... د. محسن صالح
34	47. صفقة القرن تبرم بالتقسيم غير المريح... فهمي هويدي
38	48. التصرف بحكمة حيال مسعى ترامب لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي... دان شبيرو
40	كاريكاتير:

١. يديعوت: السعودية والإمارات تضطلعان بدور بخطة ترامب

القدس المحتلة- ترجمة صفا: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الثلاثاء أن كلا من السعودية والإمارات تضطلعان بدور في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بمحاولة إظهار إنجاز تسوية وسلام السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي. وأوضحت الصحيفة في تقرير لها ترجمته وكالة "صفا" أن مبعوث ترامب للشرق الأوسط جيسون غرينبلات وبعثته قدموا بالفعل إلى السعودية والإمارات والسلطة الفلسطينية ما يظهر في أوراق عملهم على أنه "إعادة تعريف لأراضي الضفة الغربية".

وبينت أنه كجزء من الصفقة الكبرى مع "العالم العربي"، فقد أثارت إدارة ترامب فكرة نقل الأراضي من المنطقة المساه "ج" إلى المنطقة "ب". ولفقت "يديعوت" إلى أن غرينبلات وفريقه لا يتحدثون عن تغيير التعريف في مناطق واسعة، لكن في مناطق صغيرة.

ونبهت إلى أن الهدف من ذلك هو تحقيق "شيء رمزي" يشير للعالم العربي-كما وصفته الصحيفة العبرية- مفاده أن "إسرائيل مستعدة لإحراز تقدم نحو حل الدولتين ليس فقط من خلال الكلمات، وأنه ليس لديها نية لضم جميع الأراضي المحتلة".

وذكرت "يديعوت" أن إدارة ترامب كانت قد صنفت مسبقاً شمال الضفة كمناطق محتملة لإحدى الخطوات الإسرائيلية التي من شأنها أن تنقل رسالة للعالم العربي مفادها أن "إسرائيل ملتزمة بحل الدولتين". وتشمل هذه الخطوة نقل الأراضي الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة إلى سيادة "جزئية-مدنية فلسطينية"، وبتعبير أكثر شهرة "تعني هذه الخطوة نقل الأراضي من المنطقة "ج" إلى المنطقة "ب". ويرى الأمريكيون-بحسب "يديعوت"- أن هذه الخطوة بمثابة مهمة ممكنة للحكومة الإسرائيلية وكجزء من "صفقة كبيرة" مع العالم العربي، على حد وصفها.

وأوضحت الصحيفة العبرية إلى أنه "إلى جانب نقل أراض في شمال الضفة من "ج" إلى "ب"، فقد أثار الأمريكيون فكرة أخرى سبق أن نوقشت في وزارة الجيش في الوقت الذي تولى ليبرمان منصبه، كجزء من سياسة "العصا والجزرة" التي قادها- والتي تقضي بـ"تبييض" بناء الفلسطينيين الذي تدعى إسرائيل أنه "غير الشرعي" والذي امتد من المنطقة "ب" إلى المنطقة "ج" لمنع حدوث انفجار على الأرض.

ويشمل هذا نحو 20 ألف مبنى في مئات المواقع المختلفة، حيث صدرت بالفعل أوامر هدم إسرائيلية ضد 13 ألف مبنى منهم نفذ منهم 3500 أمر.

وكشفت أن فكرة "تبييض المنازل" قدمت إلى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) عشية وصول ترامب، كلفتة إسرائيلية تجاه رئيس لا يمكن التنبؤ به، مشيرة إلى أن وزراء الحكومة الإسرائيلية شوّهوا النية الأمريكية. ونبّهت "يديعوت" إلى أنه على الرغم من ذلك فإنه نتتياهو مع ائتلافه الحكومي الحالي سيجد صعوبة في تحقيق الحد الأدنى من الذي وعدت به الولايات المتحدة العرب. وكشفت الصحيفة أيضا أن "ما يطلبه الأمريكيون من الفلسطينيين يبدو مستحيلاً في الوقت الراهن والذي يتمثل في إخراج التنسيق الأمني مع إسرائيل إلى العلن". كما تطالب إدارة ترامب السلطة الفلسطينية بالتوقف عن صرف الأموال إلى الأسرى الفلسطينية في السجون الإسرائيلية. ولفتت إلى ما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" قبل أيام بطلب إدارة ترامب من السعودية القيام بتحركات أولية للتطبيع مع "إسرائيل" مثل فتح خطوط هاتفية مباشرة بين البلدين تسمح للإسرائيليين بالقيام بأعمال تجارية في السعودية والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق فوق السعودية في طريقها إلى الشرق الأقصى. وأوضحت أن الأمريكيان يخططون في المرحلة المقبلة عقد قمة في واشنطن تليها مفاوضات متزامنة بين "إسرائيل" والعالم السني بقيادة السعودية، وبين "إسرائيل" والفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/5/30

٢. الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات المحلية بغزة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني المصادقة على توصية وزير الحكم المحلي بإجراء الانتخابات التكميلية في 66 هيئة محلية في الضفة الغربية لم تجر فيها الانتخابات، وذلك يوم السبت الموافق 2017/7/29، وإجراء انتخابات المرحلة الثانية لمجالس الهيئات المحلية في قطاع غزة يوم السبت الموافق 2017/10/14، وتكليف وزير الحكم المحلي بالمتابعة مع لجنة الانتخابات المركزية لإجراء الانتخابات في المواعيد المحددة.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله قد استهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2017/5/30، بتوجيه التهنئة، وتحية الفخر والإكبار والاعتزاز إلى أسرانا في سجون الاحتلال.

وأدان المجلس بشدة عقد حكومة الاحتلال لاجتماعها الأسبوعي في محيط حائط البراق، واتخاذ سلسلة من القرارات لتهوديد القدس والبلدة القديمة من خلال المصادقة على عدد من المشاريع

التهويدية والإجراءات المناهية للقانون الدولي. وأعرب المجلس عن إدانته ورفضه الشديدين لمحاولة "إسرائيل" فرض مشروع يستهدف تهويد المناهج التعليمية في القدس. وفي سياقٍ آخر، أشار المجلس إلى أن قيام "حكومة الأمر الواقع" في قطاع غزة بتعيين وكيل لوزارة العدل في القطاع، وفي ظل رفض حركة حماس حلّ اللجنة الإدارية التي شكلتها لإدارة القطاع، إنما يؤكد إصرارها على تعميق الانقسام، وتعطيل أي جهد لتحقيق المصالحة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/30

٣. الأجهزة الأمنية في غزة تمنع زكريا الأغا من مغادرة القطاع

غزة: منعت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، أمس، للمرة الثانية على التوالي خلال الشهر الجاري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين فيها د. زكريا الأغا من مغادرة القطاع عبر حاجز بيت حانون "إيرز". وأبلغت الأجهزة الأمنية المتمركزة على حاجز يسبق حاجز "إيرز" الأغا بقرار منعه من مغادرة القطاع للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي كان من المقرر عقده أمس في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس.

وكانت الأجهزة الأمنية منعت الأغا من مغادرة القطاع في 19 الشهر الجاري بينما كان في طريقه إلى مدينة أريحا شرق الضفة ومنها إلى العاصمة الأردنية للمشاركة في مؤتمر اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا، والاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

وأدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان منع الأغا من السفر. وطالب المركز، في بيان له أمس، وزارة الداخلية "باحترام الحريات العامة ووقف الإجراءات التي من شأنها تقييد الحق في حرية الحركة والتنقل المكفولة دستورياً ووفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

الحياة، لندن، 2017/5/31

٤. تنفيذية منظمة التحرير تؤكد رفضها المطلق للحلول الانتقالية

رام الله: اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الليلة، برئاسة الرئيس محمود عباس الذي قدم عرضاً شاملاً ومفصلاً لاتصالاته ولقاءاته مع أشقائه من القادة العرب، وقادة الاتحاد الأوروبي وروسيا والهند، واتصالاته ومشاركته في القمم العربية والإقليمية والدولية، والتي كان آخرها القمة العربية - الإسلامية - الأمريكية التي عقدت في الرياض يوم 2017/5/21.

كما قدم الرئيس حصيلة لمجمل الاتصالات واللقاءات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وحل قضايا الوضع الدائم كافة (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، الأمن والأسرى)، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة من خلال عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وشددت اللجنة التنفيذية على رفضها المطلق للحلول الانتقالية وبما يشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الدولة بنظامين أي نظام الأبرتهيد المعمول به من قبل سلطة الاحتلال (إسرائيل) في كافة أراضي دولة فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/30

٥. غسان الشكعة: مقبلون على "صفقة" لإنهاء المشروع الفلسطيني

نابلس، غزة - نبيل سنونو: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير غسان الشكعة من "صفقة" العنوان الأكبر لها نهاية المشروع الفلسطيني". وقال الشكعة، لصحيفة "فلسطين"، أمس: "برأيي الشخصي، نحن مقبلون على صفقة لها علاقة بقطاع غزة والضفة الغربية وما يجري في القدس". وفيما إذا كانت "الصفقة" لصالح الشعب الفلسطيني؟ قال: "بالتأكيد لا، العنوان الأكبر لها نهاية المشروع الفلسطيني المتمثل بالحرية والاستقلال".

كما أجب عن سؤال: هل تعتقد أن دونالد ترامب سيكون الرئيس الأمريكي الذي في عهده ستم تسوية أو تصفية القضية الفلسطينية؟ بقوله: "أعتقد أن هذا صحيح"، مرجحاً "هدم المشروع الفلسطيني". وألقى الشكعة باللوم على الانقسام الفلسطيني، و"عدم وحدة الأرض والشعب الفلسطيني، ومن هنا إحدى نتائجه أيضاً ضياع القدس كعاصمة لدولة فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2017/5/30

٦. المجلس الوطني يدين اجتماع حكومة الاحتلال الإسرائيلي في نفق أسفل حائط البراق

عمّان: أكد المجلس الوطني الفلسطيني إدانته الشديدة لما قامت وتقوم به الحكومة الإسرائيلية ورئيسها، من سياسات وإجراءات تهويدية بحق مدينة القدس المحتلة، وآخرها عقد اجتماعها الأسبوعي في نفق أسفل حائط البراق، وذلك في رسالة سلبية لمجمل عملية السلام ولتوجه الولايات المتحدة بعد زيارة رئيسها دونالد ترامب إلى المنطقة، والتي دعا خلالها إلى إحياء عملية السلام. وحمل المجلس، في بيان له يوم الثلاثاء 2017/5/30، حكومة الاحتلال المسؤولية الكبيرة عن التدايات الخطيرة لهذه التحدي والانتهاك الصريح للقانون الدولي وقرارات الدولية.

كما أدان المجلس الوطني ما قامت به قوات الاحتلال وأجهزة الأمن وغلاة المتطرفين من اقتحام لساحات المسجد الأقصى من كافة بواباته، وانتهاك حرماته، والعدوان على العزل من الرجال والنساء أثناء تأدية الصلاة فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/30

٧. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك إقليمي دولي لوقف عدوان الاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: طرح أعضاء الكنيست الإسرائيلي لمشروع قانون "القدس الكبرى" لضم المستعمرات في الضفة الغربية، بما فيها مناطق شرقي القدس المحتلة، رسمياً للسيادة الإسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن "ضم هذه المستوطنات يؤدي إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية، ومنع أي تواصل جغرافي بين شمال ووسط الضفة مع جنوبها، ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة جغرافياً، كما يطالب المجتمع الدولي بذلك وغالبية المؤسسات الدولية". وطالبت الوزارة، في بيان أمس، "بتحرك إقليمي ودولي لوقف عدوان سلطات الاحتلال المتواصل ضد القدس المحتلة، وإجبارها على التراجع عن مخططاتها التهودية للقدس، ولمناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة". وأدانته "المخططات والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف القدس المحتلة ومحيطها"، مؤكدة أن "القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وستبقى عصية على الضم والتهويد".

الغد، عمّان، 2017/5/31

٨. عشراوي تبحث مع ملادينوف الواقع الإنساني في قطاع غزة

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، بضرورة لعب دور فاعل وإيجابي وعدم السماح للدول الكبرى بفرض أجندات أو تشويه مهامها.

جاءت تصريحاتها هذه خلال استقبالها اليوم الثلاثاء، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق الشخصي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف والوفد المرافق له، وذلك في مقر منظمة التحرير برام الله، حيث تم بحث آخر المستجدات السياسية والتطورات على الأرض. وجرى خلال اللقاء، مناقشة الوضع المتأزم في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك، الكارثة الإنسانية في قطاع غزة التي تعاني من الانقطاع المتواصل في الكهرباء والمياه ونقص الخدمات العامة والصحية وتفاقم الفقر والبطالة، حيث أكد الطرفان أن المواطن في قطاع غزة هو ضحية الحصار والصراعات

والتجاذبات الداخلية، وهو الذي يدفع الثمن، كما وشددنا على ضرورة إنهاء الانقسام باعتباره مصلحة وطنية عليا وحاجة ملحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/30

٩. الفلسطينيون يتهمون كوشنير وفريدمان بمنع التقارب بين عباس وترامب

رام الله - فادي أبو سعدى: اتهم الفلسطينيون جارد كوشنير، مستشار وصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والسفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، بمحاولة منع التقارب بين ترامب والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

جاءت هذه الاتهامات على لسان مسؤولين فلسطينيين كبار. ونفى المقربون من عباس التقرير الذي نشر في "إسرائيل" حول الصراخ والتوتر خلال اللقاء بين ترامب وعباس في بيت لحم، وقالوا إن هذه محاولة لدفع مصالح إسرائيلية. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن أحد المسؤولين الكبار في القيادة الفلسطينية الذي اطلع على فحوى المحادثات، أن اللقاء بين عباس وترامب كان موضوعياً وساد الشعور أن لدى الرئيس الأمريكي رغبة قوية في دفع العملية السياسية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/31

١٠. أحمد بحر يهنئ النائب محمد أبو طير بالإفراج عنه من سجون الاحتلال

هنأ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر النائب محمد أبو طير بمناسبة الإفراج عنه من سجون الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بحر مع أبو طير الذي أفرج عنه الاحتلال صباح يوم الأربعاء 2017/5/30، بعد اختطاف دام لمدة 17 شهراً. وتمنى له حياة هانئة في كنف أسرته في ظلال شهر رمضان المبارك.

بدوره، نقل النائب أبو طير تحيات الأسرى في سجون الاحتلال للشعب الفلسطيني كافة، وأطلع د. بحر على تطورات السجون وما آلت إليه أوضاع أسرانا بعد انتهاء معركة الكرامة التي خاضها الأسرى بأمعائهم الخاوية واستمرت 41 يوماً. ونوه إلى أنهم يتمتعون بمعنويات عالية ومصرون على انتزاع حقوقهم من بين أنياب السجان على حد تعبيره.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/30

١١. أبو مرزوق: لم يطرأ أي تغيير جديد في العلاقات مع إيران

الدوحة - محمود أبو عواد: قال موسى أبو مرزوق القيادي في حركة حماس، يوم الثلاثاء، في حديث خاص لـ "القدس" بأنه لم يطرأ أي تغيير جديد في علاقات حركته مع إيران وأن كل ما ينشر إعلامياً "مخترق".

وكانت صحيفة الشرق الأوسط السعودية الصادرة من لندن قالت بأن "إيران ستستأنف الدعم المالي لحماس، وأن لقاءات جرت مؤخراً بين قيادات من الحركة والحرس الثوري الإيراني لاستئناف العلاقات".

وأشار أبو مرزوق إلى أن علاقة حماس مع إيران لم تنقطع وموجودة، مضيفاً "هذه العلاقة لم يطرأ أصلاً عليها أي جديد من حيث الأساس، وكل ما يثار إعلامياً عبارة عن تهويشات ليس لها رصيد من الواقع". وأضاف "هذه أنباء مختلقة وغير صحيحة ولم يجر ولم يحدث ما ذكر في بعض الصحف، وكل ما نشر مجرد اختلاق لا أساس له".

وحول الاتصال الهاتفي الذي جرى بين علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني، واسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، أوضح أبو مرزوق أنه جاء في إطار الرسائل والاتصالات التي تلقاها هنية لتهنئته بانتخابه رئيساً للمكتب السياسي للحركة.

وأكد أبو مرزوق تلقي هنية، رسالة من الجنرال في الحرس الثوري الإيراني، وقائد فيلق القدس قاسم سليمان. مشيراً إلى أنها تأتي في ذات الإطار العام للتهاني التي تلقاها هنية مؤخراً من عدة جهات عربية ودولية.

وحول تطورات الاتصالات مع حركة فتح، أشار إلى عدم وجود أي تطورات في ظل الإجراءات التي اتخذها الرئيس محمود عباس مؤخراً تجاه قطاع غزة.

ولفت إلى أن حماس تعمل مع عدة جهات وأطراف من أجل مواجهة الحصار المفروض على القطاع وبشأن العديد من القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني. مشيراً إلى أن حركته تعمل على حل أزمة الكهرباء الحالية في القطاع.

وأشار إلى أن نيكولاي ميلادينوف المنسق الأممي الخاص لعملية السلام التقى مع قيادة حماس عدة مرات في الفترة الأخيرة وبحث الأزمات المتعلقة بغزة وضرورة معالجتها خوفاً من تفاقم الأزمات. واعتبر أبو مرزوق إجراءات السلطة الفلسطينية تجاه قطاع غزة وخاصةً أزمة الكهرباء بأنه "إجراء غير لائق ومضر". مضيفاً "يجب أن لا يتم التعامل مع القطاع وكأنهم ليسوا مواطنين فلسطينيين".

القدس، القدس، 2017/5/30

١٢. حماس: لا انتخابات بغزة في ظل تلاعب حكومة الحمدالله بالقوانين وآليات الانتخابات

غزة: قالت حركة حماس إنه "لا يمكن إجراء أي انتخابات محلية في غزة، في ظل تلاعب حكومة الحمدالله بالقوانين وآليات الانتخابات، وتشكيلها محاكم غير قانونية ودستورية بعيدة عن التوافق الوطني". وقال حازم قاسم المتحدث باسم الحركة، في تصريحات صحفية: إن لجنة الانتخابات لم تستطع أن تضمن قبل ذلك متابعة المحاكم والأمن في غزة، وأدخلت محكمة العدل العليا وهي جهة غير مختصة، ما يؤكد أننا لسنا أمام عملية انتخابية بل لعبة تمارسها حكومة الحمدالله. وأضاف: "حكومة الحمد لله تمارس مهزلة سياسية؛ حيث تقوم بالضغط على غزة من خلال تقليص الرواتب وفرض ضرائب باهظة على وقود الخاص بشركة الكهرباء، ومطالبة الاحتلال بتقليص كميات الكهرباء، إضافة إلى التخلي عن مهامها وخدماتها في القطاع، وفي الوقت نفسه تطالب القطاع بإجراء الانتخابات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/30

١٣. مروان البرغوثي: معركة الحرية والكرامة جزء لا يتجزأ من معركة الاستقلال والعودة

رام الله: قال الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، إن إضراب الحرية والكرامة الذي خاضه الأسرى واستمر 41 يوماً متواصلة، هو الإضراب الوطني الأطول والأشهر في تاريخ الحركة الأسيرة، ونقطة تحول في آلية التعاطي والعلاقة بين الأسرى وسلطات السجون. وأضاف في بيان صادر عنه من داخل زنزانته رقم (28) بسجن "هداريم"، أنه "من الآن فصاعداً وبعد اليوم لن نسمح بالمساس بإنجازات وحقوق ومكتسبات الأسرى، وكذلك ستكون هذه المعركة نقطة تحول لإعادة بناء وتوحيد الحركة الأسيرة بمختلف مكوناتها، ومقدمة لتشكيل قيادة وطنية موحدة خلال الأشهر القليلة القادمة، استعداداً لخوض معركة انتزاع الاعتراف بالأسرى في باستيلات الجستابو الإسرائيلي كأسرى حرب وأسرى حرية، وتطبيق اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة عليهم". وشدد البرغوثي في بيانه، على أن معركة الحرية والكرامة لفلسطين هي جزء لا يتجزأ من معركة الحرية والاستقلال والعودة وإسقاط نظام الأبرتهيد في فلسطين وإنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/5/30

١٤. فتح: منع الأغا من مغادرة غزة إجراء تعسفي وترجمة حقيقية لتكريس واستمرار الانقسام

غزة: قالت حركة فتح، إن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، التي تديرها حركة حماس، منعت يوم الثلاثاء للمرة الثانية على التوالي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا،

من مغادرة القطاع، لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المنوي عقده الثلاثاء، في رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس. من جهته، أدان نائب أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح فايز أبو عيطة ما جرى بحق الأغا، قائلاً "هذا الإجراء التعسفي هو ترجمة حقيقة لتكريس، واستمرار الانقسام". وأكد أبو عيطة لـ"وفا"، ضرورة تدخل كافة المنظمات الحقوقية لوقف هذه الانتهاكات، التي تتعارض والقوانين والأنظمة التي تكفل لكافة المواطنين الحق في التنقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/5/30

١٥. حماس توجه رسالة شكر لوزير التعليم اللبناني لإعادته القضية الفلسطينية للمناهج اللبنانية

وجه ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، رسالة شكر وتقدير لمعالي وزير التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية، مروان حمادة. وجاءت هذه الرسالة على خلفية قراره إعادة القضية الفلسطينية إلى المناهج التربوية في المدارس اللبنانية. وأكد بركة أن موجبات لبنان التعليمية والوطنية تفرض أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في المناهج التعليمية، كونها قضية وطنية وعادلة تهتم كل العرب والمسلمين وأحرار العالم. وقال إن هذه المناهج تلعب دوراً محورياً في تربية الجيل الجديد على الحق الفلسطيني، وتعزيز قيمه الوطنية. وكان وزير التربية والتعليم العالي اللبناني مروان حمادة قرر إعادة محور "القضية الفلسطينية" إلى منهج التاريخ للصف التاسع الأساسي، وذلك للعام الدراسي المقبل 2018/2017م.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/30

١٦. بركة يستقبل أمين سر فتح الانتفاضة في لبنان حسن زيدان

استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، الإثنين، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الانتفاضة وأمين سرها في لبنان حسن زيدان. وبحث الجانبان الأوضاع في المخيمات الفلسطينية بلبنان، وأكدوا على أهمية تفعيل العمل الفلسطيني المشترك في المجالات السياسية والاجتماعية والأمنية، خاصة دعم القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة للمحافظة على الأمن والاستقرار في المخيم وبذل الجهود لتعويض أهلنا المتضررين في حي الطيرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/30

١٧. شؤون اللاجئين في حماس يدعو الأونروا للتراجع عن القرارات التعليمية الجائرة

دعا مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بלבnan الأونروا إلى التراجع فوراً عن القرارات الجائرة بحق التعليم لدى أبناء شعبنا الفلسطيني.

وعبر مكتب شؤون اللاجئين عن قلقه بشأن القرارات التي تتخذها إدارة الأونروا بحق التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حيث أقرت إدارة الأونروا عدد الطلاب في الغرفة الصفية 47-50 طالباً، وهو ما أدى إلى عدة مشكلات تعليمية انعكست على مستوى التعليم والتسرب المدرسي. وأضاف المكتب أن إدارة التعليم في الأونروا اتخذت قراراً جديداً يقضي بتخفيض نسبة الرسوب في مدارسها، بغض النظر عن اجتهاد الطلاب أو إهمالهم، فتقييم الرسوب الذي لا يعتمد على كفاءة الطلاب سيؤدي حتماً إلى فقدان الاجتهاد والتفاسية لديهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/30

١٨. الاحتلال يعتقل فتاة قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل بزعم حيازتها سكين

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، فتاة قرب الحرم الإبراهيمي، وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال المتمركزة في محيط الحرم الإبراهيمي، اعتقلت الفتاة نور أرزيقات (17 عاماً) بزعم العثور على سكين داخل حقيبتها، ونقلتها إلى مركز شرطة الاحتلال في محيط الحرم، ومن ثم إلى ما يسمى مركز تحقيق "جعبرة" المحاذي لمستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين في الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/5/30

١٩. نتنياهو يرحب بقرار الأمم المتحدة بإيقاف الدعم المالي عن مركز فلسطيني بالضفة

محمد وتد: رحبت إسرائيل بالقرار الصادر عن الأمم المتحدة والقاضي بوقف دعم مركز مجتمعي فلسطيني في الضفة الغربية بعد أن سمي على اسم الشهيدة دلال المغربي التي نفذت بالعام 1978 هجوم مسلح على حافلة ركاب إسرائيلية أوقعت عشرات القتلى والجرحى.

حيث أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بخطوة النرويج والأمم المتحدة، وقال خلال جلسة مركز الليكود: "لقد توجهنا بطلب رسمي إلى الأمين العام للأمم المتحدة لوقف التمويل للمركز الفلسطيني، إذ نلمس التجاوب مع سياسات وطلبات إسرائيل المتعلقة بالسياسة الخارجية في قضايا التي كان مفهوم ضمنا مناهضة المجتمع الدولي لإسرائيل".

وأضاف نتتياهو: "لقد أوضحنا موقفنا لحكومات صديقة وأكدنا لها رفضنا أن تشارك هذه الحكومات في دعم وتمويل حركات التي تشجع على الإرهاب وتحرض ضد إسرائيل وتتنشط ضد الجيش الإسرائيلي، وما حدث مع النرويج بمثابة براعم أولية ستشهد المزيد من التوسع في هذا المجال".

عرب 48، 2017/5/30

٢٠. شاكيد تشترط وجود قضاة محافظين بالعليا قبل تعيين رئيسة المحكمة

بلال ضاهر: قال مصدر في لجنة تعيين القضاة إن الخلاف الحاصل بين رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، مريم ناؤور، ووزير القضاء، أبيليت شاكيد، نابع من أن "شاكيد تريد قضاة محافظين، هذا ما يهمها وإذا لم تحصل على ذلك لن تسارع إلى الإعلان عن حيوت" في إشارة إلى القاضية إستير حيوت، التي تطالب ناؤور بالإعلان عنها كرئيسة مقبلة للمحكمة العليا.

ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء، عن المصدر نفسه قوله إنه احتمال التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع لجنة تعيين القضاة سيعقد قريبا حول هوية قاضيين جديدين هو احتمال ضئيل.

وكانت القاضية ناؤور بعثت رسالة شديدة اللهجة إلى شاكيد، أمس، على خلفية رفض الأخيرة الإعلان عن القاضية إستير حيوت رئيسة للمحكمة العليا خلال اجتماع سيعقد في 18 تموز/يوليو المقبل. وردت شاكيد على ناؤور بأن "رسالتك تطلب اختيار رئيس العليا القادم قبل أكثر من 100 يوم من خروجك للتقاعد، من دون وجود أي ضرورة حاليا وقبل إجراء بحث جوهري في الموضوع. فقط بعد البحث المبدئي سيتم تحديد موعد للجلسة التي ستحدد هوية رئيس المحكمة العليا القادم".

عرب 48، 2017/5/30

٢١. وزير بالليكود: التحقيق مع درعي سيعزز استقرار الحكومة

محمد وتد: استبعد وزير عن الليكود أن يؤثر إخضاع وزير الداخلية أريه درعي، للتحقيق بشبهات الفساد وغسل الأموال على استقرار حكومة بنيامين نتتياهو، وأكد في حديثه للصحيفة "هآرتس" أن التحقيق سيعزز من متانة الحكومة وسيضعف درعي الذي لن يثير قضايا إشكالية وجدلية والتي من شأنها أن تزعزع الائتلاف.

ونقلت الصحيفة عن وزير من حزب الليكود قوله: "درعي لا يمكنه الآن أن يشكل تهديدا على الحكومة، ولا يمكنه طرح قضايا خلافية، مثل قانون السبت، ومخطط ساحة البراق، وقانون تجنيد الحريديم".

عرب 48، 2017/5/30

٢٢. أرنس: ترامب رئيس غير متوقع لكن الحل الأفضل لإدارة الصراع

الناصره - وديع عواودة: فيما يحذر معلقون وأقطاب اليسار الصهيوني من تحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية، وبالتالي عربية، نتيجة عدم تحقيق تسوية الدولتين، فإن وزير الأمن الأسبق البروفيسور موشيه أرنس يرى أن الحل الأمثل لها هو "إدارة الصراع" فقط.

في حديث مطول لصحيفة "هآرتس" يعتقد أرنس أن فكرة "إجلس ولا تفعل شيئاً" هي الخيار المفضل أحياناً، رافضاً التحذيرات من كارثة نتيجة عدم طرح إسرائيل مبادرة سياسية. ويقول إن وضعها الحالي ليس سيئاً بتاتا. زاعماً أنه يشخص حالياً توجهها إيجابياً بالنسبة لإسرائيل في العالم، من جانب الولايات المتحدة، وأيضاً من جانب جهات دولية أخرى.

أرنس المعروف بمواقفه اليمينية المتشددة يقول إن ترامب يتعامل مع إسرائيل بشكل جيد، داعياً للتعامل معه بالشكل ذاته. وتابع "نحن نعرف انه شخص غير متوقع ولا يمكن معرفة ما سيحدث في المستقبل، ولكن في هذه الأثناء يمكن القول إنه طرأ تغيير إيجابي في كل ما يتعلق بإسرائيل من جانب الإدارة الأمريكية، وبالتأكيد إذا قارنا الأمر بمعاملتها من قبل الإدارة السابقة".

وسئل أرنس عما إذا كان هذا "فخ عسل" على أساس أن ترامب لا يتوقف عن الحديث عن رغبته في تحقيق السلام فقال إن محاولته لتحقيق السلام، أو "صفقة" مسألة طبيعية تماماً. ويشير إلى انه يمكن إحصاء عدد الرؤساء السابقين الذين حاولوا ذلك، من دون أن ينجحوا. لافتاً إلى أن ترامب يريد جداً النجاح، مرجحاً انه سيتضح له مع مرور الزمن أن المقصود مسألة معقدة جداً وانه في هذه الأثناء لا يبدو حل في الأفق".

القدس العربي، لندن، 2017/5/31

٢٣. "القناة الثانية": تعديلات إسرائيلية خطيرة مرتقبة على مشروع "قانون القومية"

تل أبيب: كشف النقاب، الليلة الماضية، عن تعديلات إسرائيلية خطيرة من المنتظر أن يتم وضعها على مشروع قانون "القومية" الذي يعتبر إسرائيل وطن قومي لليهود.

وحسب القناة العبرية الثانية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبعض الوزراء وأعضاء الكنيست يسعون لإجراء تعديل على مشروع القانون الذي قدم منذ أسابيع للكنيست وتم التصويت عليه بالقراءة التمهيدية بأغلبية.

ووفقاً للقناة، فإن التعديلات ترتبط بإضافة بنود تعتبر "أرض إسرائيل ذات مكانة دستورية"، وأنها هي الأرض التي تقام فيها "دولة الشعب اليهودي" وأنه يجب تحقيق التطلعات التاريخية لهذا الشعب على

هذه الأرض. كما تشمل التعديلات بندا آخر يعتبر قانون القومية ذات مكانة دستورية خاصة. فيما سيتم حذف المادة التي تعتبر اللغة العربية لغة غير رسمية في إسرائيل. ويعتبر القانون الذي تم التصويت عليه اللغة العبرية "اللغة الرسمية" مع اعتبار العربية بأنها ذات مكانة خاصة، لكنها ليست الأساسية والرئيسية.

القدس، القدس، 2017/5/30

٢٤. استطلاع لموقع "والا": نصف اليهود بـ"إسرائيل" يعدّون الضفة منطقة "محررة"

بلال ضاهر: اعتبر 42% من الإسرائيليين أن الضفة الغربية والقدس المحتلتين هما أراض "محررة"، بينما أكد 28% على أنهما أرض محتلة، فيما قال 18% إنهم يستخدمون في وصف هاتين المنطقتين المصطلح القانوني "مناطق مدارة"، وذلك بحسب استطلاع نشره موقع "والا" الإلكتروني يوم الثلاثاء. ويذكر أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اعتبر الأسبوع الماضي أن إسرائيل لم تحتل الضفة وإنما "حررتها".

وبعد مرور خمسين عاما على حرب حزيران/يونيو 1967، قال 44% من الإسرائيليين إنهم لم يزوروا المستوطنات في الضفة إلا في حال كان ذلك من خلال العمل أو الخدمة العسكرية، بينما قال 30% إنهم لم يزوروا المستوطنات أبدا. وقال 32% إنهم زاروا المستوطنات خلال العام الأخير، بينما لم يتذكر 12% متى تواجدوا في الضفة الغربية آخر مرة. وقال ثلثان إنهم يعرفون مستوطنين بينما الثلث الأخير لا يعرفون أشخاصا يسكنون في المستوطنات.

وبحسب الاستطلاع، فإن الإسرائيليين يتعاملون مع القدس المحتلة بشكل مختلف عن تعاملهم مع الضفة الغربية، وقال نصف المستطلعين إنهم زاروا البلدة القديمة أو أحياء القدس الشرقية خلال العام الأخير. وقال 3% فقط إنهم لم يزوروا القدس أبدا، و12% إنهم لم يزوروا القدس في السنوات العشر الأخيرة.

وتم إجراء هذا الاستطلاع على عينة مؤلفة من 518 شخصا، 83% منهم يهود. كذلك فإن 29% من المستطلعين يسكنون في القدس المحتلة والمستوطنات في الضفة. ولذلك، بحسب الموقع الإلكتروني، فإن الكثيرين من نسبة 32% من المستطلعين الذين قالوا إنهم زاروا الضفة الغربية خلال السنة الأخيرة، ومن نسبة 50% الذين قالوا إنهم زاروا القدس المحتلة خلال السنة الأخيرة، زاروا هذه المناطق المحتلة لأنهم مستوطنون يسكنون فيها. وعند التركيز على إجابات المستطلعين اليهود فقط، تصبح النتائج أن 39% لم يزوروا أي مستوطنة، و37% زاروا المستوطنات و53% زاروا القدس

المحتلة في السنة الأخيرة، و74% يعرفون أقرباء مستوطنين، و49% من اليهود يصفون الضفة الغربية "مناطق محررة".

عرب 48، 2017/5/30

٢٥. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" ترفع العقوبات عن الأسرى الذين أُضربوا وتعيدهم إلى سجونهم

الداخل المحتل: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، "إنه تم مساء الأحد الماضي إعادة جميع الأسرى الذين كانوا قد نقلوا في بداية الإضراب الذي استمر 41 يوماً، إلى سجون أخرى، كجزء من الإجراءات العقابية التي فرضتها مصلحة السجون عليهم، وتم رفع العقوبات أيضاً التي فُرضت عليهم بداية الإضراب".

وذكرت الهيئة أن الأوضاع الصحية لأسرى عسقلان "لا زالت صعبة بسبب إضرابهم عن الطعام، فهم يتناولون في هذه الفترة الكثير من السوائل والفيتامينات لاستعادة طاقتهم الجسدية كما السابق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/30

٢٦. القدس: الاحتلال يعتقل قاصرَيْن فلسطينيين ويُقدم آخَرَيْن للمحاكمة

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الثلاثاء، قاصرَيْن فلسطينيين من مدينة القدس المحتلة، عقب اقتحام منزليهما، بالإضافة لاحتجاز آخَرَيْن.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتيتين؛ مؤمن محمود وشادي عطية عقب اقتحام منزليهما في بلدة العيساوية (شمالي شرق القدس)، في حين احتجزت الشابين بهاء نجيب وأحمد البيومي أثناء قيامهما بعملها كـ "مسحراتين" في البلدة القديمة.

وفي السياق ذاته، كشفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن تحقيقاتها في ملف اعتقال شابين قاصرَيْن من بلدة جبل المكبر (جنوبي شرق القدس)، تشبّه بهما في "حمل وإعداد السلاح".

قدس برس، 2017/5/30

٢٧. القدس المحتلة: 161 مستوطناً يقتحمون الأقصى في رابع أيام رمضان

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعة مؤلفة من عشرات المستوطنين اليهود باحات المسجد الأقصى، في رابع أيام شهر رمضان.

وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن قوات الاحتلال سمحت اليوم الثلاثاء، لمجموعات كبيرة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى من "باب المغاربة" ورافقهم في جولة تصل لنصف ساعة في باحاته، وسط تلقيهم شروحات حول "الهيكل" المزعوم، حتى خروجهم من "باب السلسلة". وأضافت أن شرطة الاحتلال أغلقت "باب المغاربة" عقب اقتحام 161 مستوطناً يهودياً في اليوم الرابع من شهر رمضان، وبشكل استفزازي للمصلين المسلمين المتوافدين للمسجد الأقصى على مدار الساعات.

قدس برس، 2017/5/30

٢٨. تقرير: أحياء مقدسية خلف الجدار.. حرب إسرائيلية ممنهجة لتحويلها إلى عشوائيات

الناصر (فلسطين): تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية إجراءاتها الرامية لتهجير المواطنين الفلسطينيين عن مدينة القدس، بهدف تغيير الواقع الديمغرافي فيها لصالح المستوطنين اليهود، من خلال سلسلة سياسات؛ آخرها حرمان الأحياء المقدسية من الخدمات الحيوية؛ كالنظافة وجودة البيئة. وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، عن قيام وزير شؤون البيئة والقدس في الحكومة الإسرائيلية، زئيف الكين، باستثناء الأحياء الفلسطينية شرقي المدينة المحتلة من خطة أعدّها لتحسين واقع النظافة وجودة البيئة في القدس.

وقالت الصحيفة "هذا القرار الإسرائيلي يأتي رغم اعتراف الكين خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التابعة للكنيست الإسرائيلي، بصعوبة الأوضاع الصحية في الأحياء الفلسطينية الواقعة خلف الجدار؛ حيث يعيش فيها أكثر من ثلث المقدسيين، بواقع حوالي 140 ألف نسمة".

ويعدّ مخيم "شعفاط" للاجئين وبلدة "كفر عقب" من أكبر تجمعات الفلسطينيين الواقعة خلف الجدار الفاصل في مدينة القدس المحتلة؛ حيث يقطنهما أكثر من 140 ألف مقدسي.

من جانبها، ذكرت شركة المياه الفلسطينية أن شركة "ميكوروت" الإسرائيلية لا تزود الأحياء المقدسية خلف الجدار بما يكفي من المياه، في حين تمتنع البلدية عن إصدار تراخيص لإنشاء شبكات مياه جديدة فيها.

وكان عضو لجنة بلدية "كفر عقب"، منير أبو أشرف، قد أفاد بأن انقطاع المياه عن بلديته يتواصل لخمسة أيام أحياناً، ولمواجهة ذلك قام السكان بوضع خزانات تتسع لـ 1500 لتر على أسطح منازلهم، وملئها بالماء أثناء توفره.

غير أن أبو أشرف حذّر من احتمال انهيار مبانٍ سكنية فلسطينية في بلدة "كفر عقب"؛ نظراً للكبح الكبير من الخزانات الموجودة على أسطحها، للخروج من أزمة نقص المياه.

وقال في حديث سابق لـ "قدس برس"، "المشكلة أنه توجد هنا بنايات تضم 32 وحدة إسكان وهذا يعني 32 خزان و32 سخان شمسي، وفي المجموع الكلي 70 طن من الماء، وهذا وزن ضخم على أسطح البنايات، وهي لن تتحمل ذلك، وفي نهاية الأمر ستحدث كارثة". وكانت مصادر عبرية، قد كشفت قبل عدة أيام عن خطة إسرائيلية لفصل مخيم "شعفاط" للاجئين الفلسطينيين وبلدة "كفر عقب" شمالي القدس، عن حدود نطاق عمل بلدية القدس، في مرمى لضمان غالبية يهودية في المدينة.

من جانبه، قال رئيس لجنة "أحياء القدس" منير زغير "إن البلدية الاحتلالية للقدس متعاسة عن أداء واجبها اتجاه تلك الأحياء بسبب الأوضاع الأمنية، وهذا ما تدّعيه دائماً كلما طالبنا في حقوقنا والعيش بحياة كريمة".

وأشار إلى أن 65 ألف مقدسي (من حاملي الهوية الإسرائيلية) على وجه التقريب يعيشون في بلدة "كفر عقب" ضمن العشوائيات، ويقومون بدفع ضريبة الأملاك والتأمين الصحي لكنهم لا يتلقون أي خدمات على ذلك، فضلاً عن وجود 12 ألف مقدسي من أهالي البلدة يطالبون بلم شملهم مع عائلاتهم التي حال الجدار دون التئامها.

قدس برس، 2017/5/30

٢٩. نقص الأدوية يهدد حياة أطفال غزة المرضى.. ووقفة احتجاجية في خانينوس تنديداً بالحصار

ذكرت الدستور، عمان، 2017/5/31، أن مسؤولاً طبياً في قطاع غزة أعلن أن استمرار نقص الأدوية في مستودعات وزارة الصحة الفلسطينية يهدد حياة الأطفال المرضى. وقال مدير مستشفى عبد العزيز الرنتيسي التخصصي للأطفال بمدينة غزة الطبيب محمد أبو سلمية إن الكثير من نزلاء المشفى يعانون من مشاكل صحية مزمنة، وتتفاقم معاناتهم بسبب نقص الأدوية، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي. وأوضح أبو سلمية أن المستشفى يعاني من نقص في أدوية لعلاج أمراض الأطفال في تخصصات الغدد الصماء والأورام وغسل الكلى، والجهاز التنفسي والهضمي، والأعصاب. وأضاف أن علاجات أمراض الأعصاب مفقودة منذ فترة زمنية طويلة، ومرضى قسم العناية المركزة في خطر نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وتعطل المولدات.

وأضاف موقع الرسالة.نت، 2017/5/30، عن نور الدين الغلبان من خانينوس، أن مجمع ناصر الطبي بمحافظة خانينوس جنوب قطاع غزة نظم يوم الثلاثاء، وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار الحصار المفروض على غزة، وانعكاس نقص الأدوية والوقود على المرضى.

وقال محمد زقوت مدير عام مجمع ناصر الطبي، إنه ومنذ شهر ونصف من الآن لم يتم توريد أي صنف من الدواء للمستشفيات من حكومة رام الله، لافتاً إلى أن الأطباء والطواقم الطبية لاحظوا النقص الشديد في الأدوية والمهمات الطبية. وأشار إلى أن احتياجات المستشفى من الأدوية تبلغ 514 صنفاً وما يتوفر منها الآن هو 10 إلى 15%، مؤكداً أن احتياجات المستشفى من الأدوية والمهمات الطبية كبيرة.

٣٠. الاحتلال يعتقل أربعة مسحراتية في القدس بحجة إزعاج المستوطنين

القدس - منى القواسمي: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم 4 مسحراتية يعملون في البلدة القديمة من القدس المحتلة، واحتجزتهم حتى ساعات الصباح حيث أخلت سبيلهم من مركز القشلة وسط تهديد ووعيد.

وقال المسحراتي بهاء نجيب أبلغنا أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية بأن هناك شكوى ضدنا من قبل المستوطنين الذين استولوا على أحد المنازل في حي باب حطة من أننا نشكل إزعاجاً لهم خلال عملنا في تسخير المقدسيين، وطلب منا التوقف عن تسخير أهالي الحي القاطنين بالقرب من بيت المستوطنين لعدم إزعاجهم. وقال بهاء لهم (الشرطة) أنه يعمل على تسخير السكان في حي إسلامي، والمستوطنون هم الذين جاءوا إلى هذا الحي بعد الاستيلاء على المنزل. وأشار إلى أنه ابلغ الشرطي الإسرائيلي رفضه هذا الأمر، وأبلغه بأنه غير مستعد لعدم إيقاظ سكان حي بأكمله للسحور من أجل المستوطنين.

القدس، القدس، 2017/5/30

٣١. الإفطار في رمضان على الأناقض... "كلايت" ثالث مرة في غزة

خان يونس (قطاع غزة) . من هاني الشاعر، الأناضول: للعام الثالث على التوالي، تضطر عائلة الفلسطيني حسين شاهين، للإفطار على أنقاض منزلها المدمر منذ الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، صيف عام 2014.

ورغم الدمار الكبير الذي أصاب المنزل، إلا أن الأسرة المكونة من الزوج حسين، وزوجته سماهر، وطفلتها سلمى، تقيم فيه بشكل دائم، حيث اتصلحت غرفة صغيرة، باستخدام الصفيح والبلاستيك.

وما تزال الأسرة، تنتظر إزالة ركام منزلها المُدمر بشكلٍ شبه كامل، وإعادة إعمارهِ، أسوةً بأسر فلسطينية أخرى. وتشير سماهر إلى أن أسرتها لا تتلقى في الوقت الحالي، "بدل إيجار منزل"، من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، أو من أي جهة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2017/5/31

٣٢. خمسة آلاف فروا من غزة خلال ثلاث سنوات

تل أبيب: كشف ممثل عن "المركز الأوروبي لمساعدة طالبي اللجوء"، عن هرب نحو 5 آلاف فلسطيني من قطاع غزة في السنوات الثلاث الأخيرة، عبروا في رحلات قاسية تشبه ما يمر به اللاجئين الأفارقة، واستقروا في العاصمة اليونانية، أثينا، لينضموا إلى عشرات ألوف اللاجئين الفلسطينيين الآتين من سوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/31

٣٣. فلسطينية تصنع في غزة فوانيس رمضان من مواد مدوّرة

غزة - رويترز: حولت المصممة الفلسطينية سعاد كحيل (26 سنة) غرفة من غرف منزلها في مدينة غزة إلى ورشة لتصنيع فوانيس رمضان. وتنتج سعاد فوانيس رمضان بأسعار في متناول الجميع، لأنها تصنعها من مواد مُعاد تدويرها في شكل جميل. وتبيعهما للأطفال في قطاع غزة لإدخال البهجة إلى نفوسهم بحلول شهر الصوم، من دون تحميل أهلهم ما لا طاقة لهم به بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في القطاع المحاصر.

وقالت كحيل: "حل شهر رمضان والوضع الاقتصادي في البلد صعب جداً، فخطرت في بالي فكرة تتلخص في ابتكار فوانيس بسيطة وغير مكلفة لأفرح قلوب الأولاد. فوانيس من الكرتون عليها إضافات بسيطة كي تبقى رخيصة وبمقدورهم شراؤها. فالوضع في غزة من سيئ إلى أسوأ". وتُباع الفوانيس المنتجة في ورشة كحيل بما يتراوح بين 10 و30 شيقل (3-8 دولارات).

الحياة، لندن، 2017/5/31

٣٤. بـ"كرنفال الحرية" الفلسطينيون يحيون ذكرى "النكبة والنكسة ووعد بلفور"

رام الله - قيس أبو سمرة: أحيى فلسطينيون، في الضفة الغربية المحتلة، يوم الثلاثاء، ذكرى ثلاث مناسبات وطنية، بفعالية أطلقوا عليها اسم "كرنفال الحرية". وهذه المناسبات هي: الذكرى الـ 50 لما يعرف بـ"النكسة"، والذكرى الـ 69 لـ"النكبة"، والذكرى الـ 100 لـ"وعد بلفور".

وجرت خلال الفعاليات التي شملت كافة محافظات الضفة الغربية، مسيرات ووقفات وسلاسل بشرية وسط المدن وفي الميادين العامة والمدارس، رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية، ولافتات تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال وزير التربية والتعليم الفلسطيني، صبري صيدم، لمراسل وكالة الأناضول، على هامش الفعالية: "اليوم نخرج لنقول إننا شعب موجود لينتصر، وثورتنا متواصلة لتحقيق حلم الدولة المستقلة". وتابع: "الاحتلال يواصل تهويد القدس ويشن حرباً على التعليم في القدس، لكنه لن يكسر إرادتنا ولن يستطيع طمس هويتنا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/30

٣٥. وول ستريت جورنال: الحرب بلبنان حتمية دون تدخل أممي

طالب الكاتب رون بروسور بمقال له في صحيفة وول ستريت جورنال بالعمل من خلال الأمم المتحدة لتفادي حرب بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، قائلاً إنها ستكون حتمية من دون تدخل دولي لتعديل القرار الأممي رقم 1701 بشأن قوة حفظ السلام الدولية "يونيفيل". وأوضح بروسور أن لبنان في مفترق طرق وأن قرارات يتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب الآن ستساعد في منع حرب مدمرة بين حزب الله وإسرائيل ربما تجر أميركا في تعقيد آخر وارتباط جديد مكلف بالشرق الأوسط.

وقال الكاتب إن حزب الله حالياً أقوى من أي دولة عضو بحلف شمال الأطلسي "الناطو"، مشيراً إلى أنه يمتلك 150 ألف صاروخ يستطيع إطلاق 1500 منها في يوم واحد، ويمكنه ضرب أي مكان بإسرائيل من البر أو الجو أو البحر، وإن الرئيس اللبناني ميشيل عون لم يباعد بين الجيش اللبناني وحزب الله الوكيل لإيران، بل احتضنه وقال "إن سلاح حزب الله لا يناقض المشروع الوطني، بل يشكل عنصراً رئيسياً في دفاع لبنان".

وطالب الكاتب واشنطن بالسعي لتعديل القرار 1701 وتزويد يونيفيل بسلطات واضحة لنزع سلاح حزب الله بجنوب لبنان بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بدلاً من الفصل السادس الصادر بموجبه القرار في 2006.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/30

٣٦. فيلم "وندر وومان" ممنوع عرضه في لبنان بسبب مشاركة ممثلة إسرائيلية فيه

بيروت -ناديا الياس: احتجاجاً على ما أثير حول عرض الفيلم السينمائي "وندر وومان" في الصالات اللبنانية وهو فيلم تشارك في لعب دور البطولة فيه "غال غادوت"، وهي ممثلة إسرائيلية سارعت وزارة الاقتصاد اللبناني في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع عرض الفيلم، وأرسلت كتاباً إلى المديرية العامة للأمن العام لإجراء المقتضى بوجوب حظر عرض الفيلم.

وعليه فقد أصدرت الوزارة بياناً توضيحياً أكدت فيه أنها أخذت الإجراءات اللازمة لمنع عرض الفيلم، وفقدت في الوقائع ما سبق وقامت به من إجراءات مماثلة في منع عرض أفلام شاركت فيها الممثلة نفسها.

هذا وكانت "حملة مقاطعة إسرائيل في لبنان" قد فضحت الأمر عبر نشرها على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" مذكرة، حذرت فيها من عرض هذا الفيلم، الذي يعتبر مخالفاً للقانون اللبناني. وسمت الحملة نفسها عدداً من دور السينما في بيروت ستقوم بعرض هذا الفيلم.

القدس العربي، لندن، 2017/5/31

٣٧. جمعية تركية تطالب المؤسسات الدولية بإنهاء الأزمة الإنسانية في غزة

إسطنبول / صهيب قلالوة: طالبت جمعية إنسانية تركية كافة المؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها إزاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي، والعمل على إنهائها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده جمعية "غزة دستك" (تركية غير حكومية) في مقر "هيئة الإغاثة الإنسانية التركية" في مدينة إسطنبول، سلطت خلاله الضوء على ملامح "المأساة" التي يعيشها قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي، المتواصل منذ أكثر من 10 سنوات. وأشار عبد الماجد العالول، مدير الجمعية، في كلمة له خلال المؤتمر الذي تابعه مراسل "الأناضول":

إلى أن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في 5 محافظات بأعلى معدلات كثافة سكانية في العالم، ويشكل اللاجئون منهم 71 %، موزعين على 8 مخيمات.

وأشار العالول إلى أن "الأزمة الإنسانية في قطاع غزة تفاقمت بعد تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي عدة اعتداءات عليها، منها 3 اعتداءات مدمرة خلفت في مجملها ما يزيد عن 4 آلاف و333 شهيدا و19 ألفا و168 جريحا، وتدمير وتضرر 292 ألفا و502 منزل؛ ما يشكل نسبته 77.36 % من إجمالي الوحدات السكنية" في القطاع.

ولفت إلى أن "نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر بلغت نحو 65 % من سكان غزة (مليون و309 آلاف و808 أشخاص)، أما الذين يقعون تحت الفقر المدقع فبلغت نسبتهم 30 % (604 آلاف و527)، مع وجود 80 % من الأسر تعتمد على المساعدات، و72 % يعانون من انعدام أو نقص حاد في الأمن الغذائي، فيما بلغ استهلاك الفرد بالنسبة للدخل نحو 137 %".
وأضاف العالول أن "41 مسجدا لا زال مهتما، بالإضافة إلى نحو 60 مسجدا بحاجة إلى إصلاح وترميم".

وحول معدلات البطالة، أشار العالول إلى أن "نسبة البطالة بلغت نحو 41.7 %، منها 66.8 % بطالة بين الشباب، وهذه النسب هي الأعلى عالمياً، كما يتقاضى موظفو حكومة غزة 45 % من رواتبهم".

وفيما يتعلق بالمعابر، ذكر أن "هناك حظرا جويا وبحريا على غزة، ويوجد 3 معابر مغلقة تماماً، مع وجود 3 معابر تفتح بشكل جزئي لأساسيات الحياة فقط".

وأشار إلى أن "50 % من المياه العادمة لا يتم معالجتها، ويتم التخلص يومياً من 110 مليون لتر مياه عادمة في البحر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/30

٣٨. تطور الصناعات العسكرية التركية يثير اهتمام الإسرائيليين

صالح النعامي: تبدي محافل التقدير الاستراتيجي في إسرائيل اهتماماً متزايداً بما تسميه "التطورات الدراماتيكية" التي طرأت على الصناعات العسكرية التركية في العقد الأخير. ويتجسد الاهتمام الإسرائيلي برصد وتتبع آخر ما تمكنت تركيا من تطويره من أسلحة وعتاد وتكنولوجيا عسكرية، واستقراء تداعيات هذا التطور على مكانتها الإقليمية وانعكاسات ذلك على المنطقة. ويكاد لا يخلو أي إصدار من مجلة "الدفاع الإسرائيلي"، والتي تعنى برصد آخر ما تنتجه إسرائيل ودول المنطقة من منظومات تسليح وتكنولوجيا عسكرية لتقديم صورة حول طابع موازين القوى.
في هذا السياق، سلّطت المجلة أخيراً على النجاحات التي حققتها تركيا تحديداً في مجال تطوير "وسائل الطيران غير المأهولة"، سواء تلك التي تُستخدم في جمع المعلومات الاستخبارية والمراقبة وتلك ذات القدرات الهجومية.

في المقابل، يتوسع "مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية" التابع لجامعة "بار إيلان" الإسرائيلية في التعرض لطابع التحولات الدراماتيكية التي طرأت على الصناعات العسكرية التركية في العقد الأخير. وفي دراسة نشرها موقع المركز، أمس الثلاثاء، يشير إلى أن "طابع ما تنتجه

الصناعات العسكرية التركية يدل على أن صنّاع القرار في أنقرة معنيون بأن يشمل التطوير كل مركبات القوة العسكرية البرية والجوية والبحرية". وتستدل الدراسة بما طرحته الصناعات العسكرية التركية في المعرض العسكري الذي نظم في إسطنبول التركية، بين 9 مايو/ أيار الحالي و12 منه، والذي تضمّن الكشف عن العشرات من منظومات التسليح المتطورة التي تمّ إنتاجها محلياً، وضمن ذلك منظومات صواريخ أرض . أرض، وجو . جو، وطراز حديث من دبابة ذات قدرات ميدانية خاصة، وطرادات بحرية، إلى جانب ما سمته تركيا بـ "فرقاطة المستقبل".

وبحسب الدراسة فإن "المعرض كشف مدى حرص الأتراك على تطوير قدراتهم الجوية"، مشيرة إلى أن "المعرض كشف عن تطوير منظومات دفاع جوية قصيرة ومتوسطة المدى إلى جانب طوافات وطائرات تدريب، وأسلحة وذخائر ذكية، ومنظومات تحكم إلكترونية ومنظومات تقنية لطائرات مقاتلة".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/31

٣٩. المدعي العام السابق للجنايات الدولية: الاستيطان جريمة حرب ستؤدي إلى إدانة إسرائيل

القدس المحتلة: قال المدعي العام السابق لمحكمة الجنايات الدولية لويس مورينو أوكامبو، إن التحقيق الذي يجريه مكتب الادعاء العام في محكمة الجنايات الدولية في ملف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية سيؤدي على الأغلب إلى إدانة قيادات إسرائيلية، باعتبار الاستيطان جريمة حرب مستمرة، ويشكل انتهاكا قانونيا واضحا لميثاق روما ولقواعد القانون الدولي التي تحظر على قوة الاحتلال نقل سكانها المدنيين إلى الإقليم المحتل.

وأشار أوكامبو خلال حلقة نقاش خاصة نظمتها جامعة القدس، اليوم الثلاثاء، إلى أن مكتب الادعاء قد قطع شوطا في فحص قضية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نافيا تصريحات نسبتها إليه صحيفة إسرائيلية قبل عام ونصف أن الاستيطان لا يخالف القانون، مشيرا إلى أنها ليست المرة الأولى التي تؤول الصحافة الإسرائيلية التصريحات، وتحديدا أن ما ورد في الصحيفة في ذلك الوقت يخالف قناعاته القانونية الثابتة أن نقل السكان المدنيين التابعين لقوة الاحتلال يشكل جريمة حرب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/30

٤٠. مؤسسة أوروبيون من أجل القدس تُطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"

عمان - نيفين عبدالهادي: أطلقت مؤسسة أوروبيون من أجل القدس حملة "القدس عاصمة فلسطين" وذلك في ظل الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال عبر اتخاذ خطوات غير مسبوقة ومتسارعة في الفترة الأخيرة تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة والقضاء على آخر الرموز الإسلامية والمسيحية فيها، بالإضافة إلى تعزيز الاستيطان ودعم الحفريات أسفل المدينة والضغط على سكانها الفلسطينيين والتضييق عليهم لتفريغها منهم.

وبحسب رئيس مؤسسة "أوروبيون من أجل القدس" وعضو مجلس إدارة مؤتمر فلسطينيي أوروبا، الدكتور محمد حنون فإن قيام حكومة الاحتلال بعقد اجتماعها تحت حائط البراق الأسبوع الماضي في خطوة تصعيدية خطيرة، يعتبر سابقة تهدد الاستقرار في المنطقة بالكامل، وتتطلب وقفة جادة من الدول الغربية للضغط على قوات الاحتلال لوقف إجراءاتها فوراً، واحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تنص على حماية المدينة المقدسة ووقف العبث بمقدساتها.

وبين حنون في بيان صحفي صدر أمس عن المؤسسة أن هكذا عمل يشكل استفزازاً لمشاعر المسلمين في العالم واستهتاراً بمعتقداتهم، مما يتطلب وقفة جادة تجاه هذه الإجراءات الخطيرة بهدف حظرها، ومنع المستوطنين من دخول المسجد الأقصى والعبث فيه.

الدستور، عمان، 2017/5/31

٤١. ملادينوف يُحذر من "كارثة" أخرى في غزة

غزة - "الحياة": حذر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف من أن قطاع غزة "يتجه نحو كارثة أخرى".

وقال ملادينوف في تقريره الشهري الذي سلمه إلى مجلس الأمن أول من أمس أن "عدم التحرك واتخاذ خطوات فورية لتهدئة الوضع في قطاع غزة، من شأنه أن يتطور وتخرج (الأوضاع) عن نطاق السيطرة".

وأضاف ملادينوف في تقريره أن "سبب تدهور الأوضاع في قطاع غزة قطع إمدادات الكهرباء"، مشيراً إلى أن "عدد ساعات الكهرباء في القطاع لا يتجاوز أربع ساعات، وقد ينخفض لساعتين على الأقل".

وانخفضت ساعات وصل التيار الكهربائي إلى أربع بعد توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع عن العمل بعد نفاذ كميات الوقود اللازمة لتشغيلها ورفض سلطة الطاقة التي تديرها "حماس" شراءه بعدما رفضت حكومة التوافق الوطني إلغاء الضرائب المفروضة عليه، ما يرفع سعر اللتر

الواحد من نحو شيقلين إلى أكثر من خمسة شواقل. واعتبر ملادينوف أن "القضية الأكثر حساسية هي موضوع الحسم من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، وإجراءات الرئيس محمود عباس العقابية ضد حماس في قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2017/5/31

٤٢. الأمم المتحدة ترضخ لضغوطات "إسرائيل" بسبب دلال المغربي

محمد وتد: رحبت إسرائيل بالقرار الصادر عن الأمم المتحدة والقاضي بوقف دعم مركز مجتمعي فلسطيني في الضفة الغربية بعد أن سمي على اسم الشهيدة دلال المغربي التي نفذت بالعام 1978 هجوم مسلح على حافلة ركاب إسرائيلية أوقعت عشرات القتلى والجرحى. وقال مكتب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن "الأمم المتحدة سحبت دعمها بعد علمها أن المركز سمي على اسم دلال المغربي". وأضاف المكتب "تمجيد الإرهاب أو المعتدين في أعمال إرهابية مروعة غير مقبول تحت أي ظرف".

عرب 48، 2017/5/30

٤٣. مندوبة واشنطن بالأمم المتحدة تزور "إسرائيل" الأسبوع المقبل لأول مرة

نيويورك/محمد طارق: أعلنت البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء، أن مندوبة واشنطن لدى المنظمة الدولية نيكي هايلي، تعتزم زيارة إسرائيل في السابع من يونيو/حزيران المقبل، لأول مرة منذ توليها المنصب قبل أشهر.

وقالت البعثة الأمريكية في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن هايلي ستعقد خلال زيارتها التي تستمر حتى التاسع من الشهر المقبل، اجتماعات مع "قادة إسرائيليين وفلسطينيين"، دون تفاصيل عن القادة اللذين ستلتقيهم، ودون الحديث عن أن الزيارة تشمل أراضي فلسطينية.

وقبل أشهر، اتهمت هايلي، في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، المنظمة الدولية بـ"الانحياز السافر للفلسطينيين على حساب إسرائيل"، على حد قولها.

ووفق بيان البعثة الأمريكية، فإن هايلي ستتوجه قبل زيارتها لإسرائيل بيوم واحد إلى جنيف يوم السادس من الشهر المقبل لإلقاء كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/30

٤٤. ضغوط إسرائيلية: الدانمارك تدرس وقف دعم جمعيات فلسطينية

هاشم حمدان: في أعقاب ضغوط إسرائيلية، بدأت وزارة الخارجية الدانماركية، مؤخراً، بإجراء دراسة شاملة للتبرعات التي تقدم لجمعيات ومنظمات غير حكومية في السلطة الفلسطينية. وبحسب بيان للخارجية الدانماركية، فإن وزير الخارجية، أندرياس سموليسون، أصدر تعليمات بإجراء هذه الدراسة الأسبوع الماضي. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن قرار وزير الخارجية الدانماركية يأتي في أعقاب جملة من الضغوط، بينها ضغوط إسرائيلية. وكان سموليسون قد زار البلاد في 17 أيار/مايو الماضي، واجتمع مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وفي حينه نقل عن دبلوماسيين دانماركيين وإسرائيليين قولهم إن نتنياهو طلب من سموليسون وقف التمويل الدانماركي للمنظمات والجمعيات الفلسطينية بداعي أنها "تعرض ضد إسرائيل، وتشجع المقاطعة، وفرض عقوبات عليها، ونقل الاستثمارات منها".

عرب 48، 2017/5/30

٤٥. الخارجية الإيطالية: مبدأ حل الدولتين يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني

روما: أكدت الخارجية الإيطالية، اليوم الثلاثاء، موقف إيطاليا الراسخ من عملية السلام ومبدأ حل الدولتين وأهمية استئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. جاء ذلك خلال لقاء وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أنجيلينو ألفانو وسفراء دول أعضاء الجامعة العربية المعتمدين لدى إيطاليا في مقر وزارة الخارجية الإيطالية. وأكد ألفانو موقف إيطاليا الراسخ من عملية السلام المبنية على حل الدولتين وعلى أهمية استئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن إمكانية وجود دولتين أصبح ممكناً حقاً، وهو الحل الوحيد لصالح جميع الأطراف المعنية كما أنه يعكس التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/30

٤٦. عن الجدل حول الوثيقة السياسية لحماس

د. محسن صالح

لعل ظلماً كبيراً لحق بالوثيقة السياسية التي أطلقتها حركة حماس في مطلع مايو/أيار 2017، بسبب نظرة كثير من الجهات والكتّاب والإعلاميين والسياسيين إليها عبر جملة نُزعت من سياقها في المادة 20 من هذه الوثيقة، أو من خلال محاولات التبسيط وتشويه الوعي، التي قامت بها جهات على خصومة مع حماس وفكرها؛ فقامت بقراءات مُجتزأة كمن يحاول تعريف الحصان بحوافره أو ذيله، أو تعريف الصاروخ والطائرة بأنها مجرد "قطعة حديد"!!

وحتى لا نضيع في دوامة النقاشات والتفصيلات، فإننا سنحاول -من خلال هذا المقال- تسليط الضوء على عدد من النقاط المهمة للوصول إلى فهم أفضل للوثيقة:

أولاً: لماذا الوثيقة؟! وفق القراءة الموضوعية المتخصصة، ومتابعات كاتب هذه السطور، فقد كانت ثمة ثلاثة أسباب تدفع باتجاه إعداد الوثيقة ونشرها:

أولها أن العديد من الأطر القيادية لحماس كانت لديها ملاحظات قديمة على الميثاق الذي صدر سنة 1988، وكانت تريد إدخال تعديلات عليه.

وثانيها أن حماس واجهت عشرات القضايا والمستجدات طوال السنوات الثلاثين الماضية كانت مثار نقاش في أطرها، وقدمت عليها إجابات سياسية من قياداتها في بيئات وظروف مختلفة، فأصبحت ثمة ضرورة للملمة للصورة وتوحيد الرؤية، وضبط اللغة السياسية وتحديد المعايير والأولويات خصوصاً لدى كوادرها ومؤيديها، وبالتالي فقد كانت البنية الداخلية والداعمة سبباً أساسياً لصدور الوثيقة.

وثالثها الحاجة إلى وضع النقاط على الحروف، ومواجهة آلات الدعاية والإعلام، والتعامل مع الفيض الهائل من الكتابات والتصريحات والدراسات التي أخذت "تُنظَر" بالنيابة عن حماس فيما يتعلق بتطور فكرها السياسي ومواقفها، مستغلة حالة شبه "الفراغ" الناتج عن عدم صدور أدبيات رسمية معتمدة عن الحركة منذ صدور ميثاقها سنة 1988؛ فكان لا بدّ من وثيقة تتحدث فيها حماس عن نفسها بنفسها.

ثانياً: التوقيت: تبدو إشكالية التوقيت إشكالية مزمنة في مثل حالة حماس عندما تريد التعامل مع قضية مفصلية كميثاقها أو وثيقتها. فتطورات الشأن الفلسطيني ومتعلقاته الداخلية والعربية والإسلامية

والدولية والإسرائيلية كثيرة ومتسارعة لا تهدأ ولا تتوقف، وأيما إصدار لهذه الوثيقة لا بدّ من أن يجد من يربطه بهذا الحدث أو ذلك.

ويبدو أن ذلك كان أحد أسباب التأجيل المتكرر من قبل قيادة حماس لعملية تعديل الميثاق، أو إصدار وثيقة حتى بعد أن أصبح الأمر يُطرح بشكل متزايد في أطرها الداخلية، خصوصاً بعد فوزها في انتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية وتوليها قيادة الحكومة سنة 2006.

والمراجعة التاريخية لموضوع الملاحظات وإشكالية التوقيت تعيدنا إلى سنة 1988 نفسها عندما كانت ثمة ملاحظات لقيادات في الخارج على النص، غير أنها قررت المضي في تنبيهه وطباعته وتوزيعه. حيث إن بيئة الانتفاضة الأولى والتفاعل الشعبي الهائل معها، وحالة الصعود والمطاردة وصعوبة التواصل التي تعيشها حماس في الداخل، لم تكن تسمح بعمل مراجعات هادئة لعدد من النصوص لتحسينها وتعديلها؛ بالإضافة إلى أنه لم تكن قد ظهرت ملاحظات جوهرية على نص الميثاق كالتى ظهرت بعد سنوات طويلة من الممارسة.

والذي لا يعرفه كثيرون، أن القيادة التنفيذية لحماس في الداخل (الضفة والقطاع) هي التي أعدت الميثاق وأقرته، ثم اعتمد لاحقاً من قيادتهم التنفيذية في الخارج. أما مجلس الشورى الخاص بحماس فقد تشكل سنة 1991، ولم يوضع إقرار أو تعديل ميثاق حماس على جدول أعماله أو مهامه إطلاقاً. من ناحية ثانية، فإن حماس لم تقدّم مبادرة سياسية حتى يتم تحليل سياقها الزمني والموضوعي، وإنما وثيقة مبادئ وسياسات تم إعدادها بهدوء، ومرّ إعدادها ببيئات سياسية وإقليمية ودولية مختلفة، وهو ما أفقد موضوع التوقيت قيمته إلى حدّ كبير؛ وإن كان من حق قيادة حماس أن تتوخى أنسب الأوقات لإصدارها.

والواضح أن أهمية إصدار الوثيقة أخذت تتغلب على مراعاة التوقيت؛ حيث لم يعد ثمة مجال للتأجيل بعد استكمال إعدادها وإقرارها من كافة الأطر القيادية والشورية في الحركة، ومشاركة الولاية الزمنية للقيادة التي رعت إصدار الوثيقة على الانتهاء.

وعلى سبيل المثال، فإن قرار قيادة حماس بإعداد الوثيقة يعود إلى أواخر مايو/أيار 2013 كأحد أبرز أولوياتها كقيادة جديدة منتخبة، وكان ذلك قبل الانقلاب العسكري في مصر، وقبل تصاعد الهجمة المرتدة على تيارات "الإسلام السياسي"، وعلى حراك الشعوب في المنطقة العربية.

ثالثاً: بين الميثاق والوثيقة: من الظلم الحط من قدر ميثاق حماس الصادر سنة 1988 بالنظر إليه من خلال بعض الثغرات التي وُجدت فيه، ودون إدراك للظروف التي تمت كتابته وإقراره فيها. فيُحسب للميثاق تأكيده -الذي لا يحتمل اللبس- على الثوابت في بيئة رسمية فلسطينية تقودها حركة فتح، بدت مستعدة للتنازل عن الأرض المحتلة سنة 1948 ولحل الدولتين والاعتراف بـ"إسرائيل".

ويُحسب له تأكيده على الهوية الإسلامية والهوية الفلسطينية للحركة، وتُحسب له روحه الوطنية وانفتاحه على منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية. ويُحسب له أن قامه إسلامية وطنية ورمزاً قيادياً في حماس قام بكتابة مسودته هو الأستاذ عبد الفتاح دخان؛ وجرى اعتماده من قيادات ورموز مؤسّسة لحماس في الداخل.

عالجت الوثيقة ثغرات في الميثاق كان أبرزها ما يتعلق باليهود، حيث كان ثمة لبس بين اليهود كأتباع ديانة وأهل كتاب، وبين اليهود الصهاينة الغاصبين لأرض فلسطين. وهي ثغرة غير مقصودة باعتبار أن الثقافة الشعبية التي كانت سائدة في العالم العربي والإسلامي تستخدم لغة مبسطة في استخدام المصطلح وتعميمه.

غير أن الجانب الإسرائيلي استغل هذه الثغرة لاتهام حماس بـ"الاسامية" وتشويه صورتها في كل مكان. ولذلك أكدت الوثيقة أن حماس لا تحارب اليهود لكونهم يهوداً أو بسبب ديانتهم، وإنما تحارب المشروع الصهيوني والصهاينة المعتدين المحتلين لفلسطين. كما عالجت الوثيقة الجوانب المرتبطة بالصياغة السياسية والقانونية، فقدمت صياغة محترفة متماسكة؛ وتجنبت التوضيحات والشروح التي أسهب فيها الميثاق.

رابعاً: احترام المؤسسة: رغم الظروف السياسية والميدانية القاسية التي مرت بها حماس في السنوات الأربع الماضية، ومحاولات إسقاطها وإفشالها في قطاع غزة، ومحاولات مطاردتها واجتثاثها في الضفة الغربية، ومعاناتها الصعبة في بيئة إقليمية مضطربة؛ فإنه يُحسب لحماس أنها قدمت وثيقة سياسية ناضجة طبختها على نار هادئة، وفي أجواء تحترم العمل المؤسسي وتلتزم بمخرجاته.

فقد حظيت الوثيقة بنقاش واسع ومعقد في كل أطرها المعنية في الداخل والخارج، وأقيمت لها ورش عمل في بلدان عديدة، وقامت الجهات المختصة بإدخال التعديلات والتحسينات على النصوص في عدة مسودات وقرارات، إلى أن تم اعتمادها نهائياً في قيادة الحركة التنفيذية، ثم في مجلس شوراها العام أواخر ديسمبر/كانون الأول 2016. وتُرك بعد ذلك للقيادة صلاحية وضع بعض الترويض وتحديد توقيت إطلاق الوثيقة.

خامساً: أبرز المعالم والمزايا: يمكن أن نختصر أبرز معالم ومزايا الوثيقة فيما يلي:

1- اللغة السياسية والقانونية المحترفة والمعاصرة، التي تخاطب الأنظمة والمجتمعات العربية والدولية باللغة التي يفهمونها.

2- الصلابة والوضوح فيما يتعلق بالثوابت، وتأكيدا عليها في مواضع عديدة بشكل لا يحتمل اللبس.

3- اللغة السياسية المرنة المنفتحة على الواقع، والتي تؤكد على المشترك مع الآخرين دونما إخلال بالثوابت.

4- الروح الإسلامية الوسطية المتسامحة المعتدلة، البعيدة عن الغلو والتطرف والتعصب؛ والتي تؤكد على القيم الإنسانية المشتركة في الحرية والعدالة ورفض الظلم والعدوان.

5- الشمول: حيث غطت الوثيقة كافة الخطوط الأساسية بشكل متوازن في 11 عنواناً، شملت تعريفها لنفسها، ولأرض فلسطين وشعبها، ولرؤيتها الإسلامية لفلسطين، وللقدس، وغطت موضوع اللاجئين وحق العودة، والمشروع الصهيوني، والموقف من الاحتلال ومن التسوية السياسية، وحددت رؤيتها للمقاومة ومشروع التحرير وللنظام السياسي الفلسطيني، كما تحدثت عن الأبعاد العربية والإسلامية والدولية والإنسانية.

سادساً: قبول حماس بدولة فلسطينية: لعل البند 20 الذي يشير جزء منه إلى إمكانية القبول بدولة فلسطينية على خطوط 4 يونيو/حزيران 1967 هو أكثر الجوانب التي أثارت النقاش وشغلت الرأي العام، وكأنه مبادرة جديدة أو تنازل من حماس؛ بل إن قيادات فتحاوية ادعت أن "حماس احتاجت 30 سنة لتخرج علينا بذات مواقفنا"؛ وهو الموقف الذي أخذته فتح والفصائل الفلسطينية في المجلس الوطني الـ19 سنة 1988. والحقيقة أن هذا الاجتزاء والتبسيط غير صحيح، لما يلي:

1- يأتي نص الدولة في سياق نص حاسم يرفض التنازل عن أي جزء من فلسطين مهما كانت الأسباب. والنص نثبته هنا لمن لم يطلع عليه: "لا تنازل عن أي جزء من أرض فلسطين، مهما كانت الأسباب والظروف والضغوط، ومهما طال الاحتلال. وترفض حماس أي بديل عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، من نهرها إلى بحرهما. ومع ذلك -وبما لا يعني إطلاقاً الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أي من الحقوق الفلسطينية- فإن حماس تعتبر أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أخرجوا منها، هي صيغة توافقية وطنية مشتركة".

2- هذا النص مرتبط بقضية جوهرية كانت ولا تزال مثار النقاش في الساحة الفلسطينية طوال السنوات العشر الماضية، وكانت حماس مطالبة بالإجابة عنها في كل حواراتها مع فتح والقوى الفلسطينية لبناء قاعدة التقاء وتقاطع مشترك، لتجاوز الانقسام الفلسطيني والعمل المشترك في الأطر الفلسطينية كمنظمة التحرير والسلطة.

كما أن أطرافاً عربية وإسلامية ودولية كانت تريد معرفة موقف حماس من هذه القضية، فضلاً عن كوادري ومؤيدي حماس الذين كانوا يريدون إجابة لا لبس فيها. ولأن حماس فصيل أساسي فاعل لا

يمكن صناعة قرار فلسطيني حقيقي دون مشاركته؛ كان لا بد من وضع النقاط على الحروف في هذه المسألة.

فقد تثبتت حماس هنا حرصها على الشراكة والتوافق وإنهاء الانقسام، وأنها ليست عقبة في طريق إنشاء دولة فلسطينية كاملة السيادة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران؛ غير أن هذه الصيغة لا تملي على حماس أي التزامات تجاه العدو كالاقرار بـ"إسرائيل" أو التنازل عن أي جزء من فلسطين، وهي النصوص الحاكمة التي سبقت النص على موضوع الدولة.

3- ليس صحيحاً على الإطلاق أن ما وافقت عليه حماس هو البرنامج نفسه الذي وافقت عليه فتح والفصائل سنة 1988. ففي ذلك المجلس وافقت فتح وفصائل المنظمة على فكرة التنازل عن فلسطين المحتلة سنة 1948 (أي 77% من أرض فلسطين)، واستعدت لمسار تسوية سلمية يعترف بـ"إسرائيل" ويوقف المقاومة المسلحة، كما اعترفت بقرار مجلس الأمن 242 الذي يتعامل مع قضية فلسطين كقضية لاجئين.

4- حتى هذا البرنامج لم تلتزم به فتح في اتفاق أوسلو 1993 فاعترفت بـ"إسرائيل"، وتنازلت عن فلسطين المحتلة 1948، ونبذت المقاومة، مقابل حكم ذاتي في الضفة والقطاع. وليس فيه أي التزام إسرائيلي بالانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو/حزيران، ولا بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدودها، ولا بالانسحاب من القدس، ولا بعودة اللاجئين، ولا بالانسحاب من المستوطنات، ولا حتى بالسيطرة على الحدود والمياه.

ثم قامت فتح -التي تقود منظمة التحرير- سنة 1996 بإلغاء كل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتعارض مع التزاماتها تجاه العدو الإسرائيلي.

5- لو قبلت حماس بما قبلت به فتح من تنازلات لفتحت لها كل الأبواب بعد فوزها في انتخابات 2006، ولكانت الآن في قيادة المنظمة، وفي قيادة السلطة بالضفة الغربية وقطاع غزة، ولما تعرضت لشروط الرباعية.

ولما تعرضت للحصار الخانق في قطاع غزة، ولما خاضت ثلاث حروب كبيرة مع الكيان الإسرائيلي في السنوات العشر الماضية، ولما تعرضت قواها المقاومة وكوادرها للمطاردة والملاحقة في الضفة الغربية، ولانفتحت أمامها البيئة العربية المحسوبة على ما يُسمى "محور الاعتدال"، ولانفتحت أمامها البيئة الدولية التي لا تزال تصنفها حركة إرهابية.

6- فكرة القبول بدولة فلسطين الكاملة السيادة على خطوط 1967 مقابل هدنة هي فكرة طرحتها قيادات حماس منذ أكثر من 25 سنة، ولا جديد في نص الوثيقة. مع الإشارة إلى أن الوثيقة أشارت إلى "خطوط" وليس إلى "حدود" 1967، مما يعني أنها خطوط هدنة وليست حدوداً دائمة.

سابعاً: العلاقة بالإخوان المسلمين: لم تشر الوثيقة إلى انتماء حماس إلى جماعة الإخوان المسلمين، وهذا صحيح. لكن ذلك لم يعن انفصلاً عن جماعة الإخوان أو تبرؤاً منها. فهذا مما سكتت عنه الوثيقة، كما سكتت عن نقاط أخرى مثل تحديد ما إن كانت الوثيقة تحل مكان ميثاق 1988 أو تلغيه.

وهذا السكوت لا ينفي صلة حماس بالإخوان، وحماس أكدت أنها ما زالت تنتمي إلى نفس الفكر والمدرسة والمنهج، غير أن شكل العلاقة -على ما يبدو- أقرب إلى التعاون والتنسيق منه إلى التبعية التنظيمية المباشرة، وهو ما لم ترغب حماس في الانشغال بشروحه والجدل حوله. أما الخشية من التضيق عليها بسبب الصلة بالإخوان؛ فإن حماس لديها من أسباب التضيق عليها ما هو أكبر؛ إذ إنها أقوى عمل مسلح مقاوم ضد المشروع الصهيوني، وهي مصنفة إرهابية لدى الغرب، الذي لا تصنف معظم دوله الإخوان جماعة إرهابية. وأخيراً، لا يمكن لهذا المقال أن يناقش كل النقاط التي أثرت حول الوثيقة، كما أن الوثيقة نفسها - كأى جهد بشري- عرضة للقصور والنقص والخطأ؛ غير أن ما هو مهم هو أن حماس حافظت على الهوية والثوابت والبوصلة، والتوازن والاعتدال والانفتاح، في بيئة قلقة وأجواء عاصفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/30

٤٧. صفقة القرن تبرم بالتقسيم غير المريح

فهيم هويدي

(١)

كشف تحقيق أجراه موقع «مكور ريشون» الإسرائيلي عن توجه خليجي واسع النطاق لتطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال، من خلال عدد من النشاطات التطبيعية السرية، التي ينفذها أمراء وأميرات ورجال أعمال خليجيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨. وبين التحقيق أن عشرات الخليجيين من الأسر الحاكمة ورجال الأعمال ينظمون رحلات إلى إسرائيل في ظاهرها سياحية علاجية، لكنها في باطنها خطط لمشاريع استثمارية بمليارات الدولارات إلى جانب عقد صفقات التبادل التجاري.

مما ذكره الموقع أن هؤلاء الخليجيين يصلون إلى تل أبيب عبر قبرص بحجة العلاج، بالاتفاق مع جهات إسرائيلية متخصصة. وهذه الجهات تتولى نقل الأمراء ورجال الأعمال الخليجيين من مطار بن جوريون إلى المشافي الإسرائيلية ومراكز العلاج. في هذا الصدد ذكر الموقع أن مستشفى «رمبام» في مدينة حيفا استقبل أخيراً عبر مطار بن جوريون أميرة خليجية تبلغ من العمر ٥٠ عاماً.

أجريت لها عملية جراحية وغادرت المشفى بعد التأكد من شفائها، وفي سياق متصل كشف التحقيق عن وجود تسهيلات تمنحها العديد من دول الخليج للشركات الإسرائيلية من أجل جذبها للعمل في أسواقها، وهو ما يتم من خلال شركات وهمية تابعة للعديد من سلاسل الشركات الأمريكية الناشطة في الخليج، وأكد التقرير أن الجهات المعنية في دول الخليج على علم بتفاصيل تلك الشركات، غير أنها تغض الطرف عنها.

هذا التقرير بثته في ٢٨ مايو الحالي وكالة «قدس» الإخبارية مترجما عن العبرية، ولا جديد فيه من الناحية المعلوماتية، إذ إنه أذاع في العلن ما يتم تداوله همسا وفي السر بخصوص الاختراق الإسرائيلي لمنطقة الخليج الذي تعددت صورته ومنافذه، وتزايد اللغط حوله خلال السنوات الأخيرة. ومعروف أن وثائق «ويكيليكس» التي أعلنت في عام ٢٠١٥ كشفت عن عمق العلاقات بين السعودية وإسرائيل، التي توتقت بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران (عام ١٩٧٩)، وأشارت إلى أن تلك العلاقات تكمن وراء تساهل المملكة في مسألة مقاطعة إسرائيل، كما أنها كانت حاضرة في خلفية «مبادرة السلام» التي أعلنتها المملكة وتبنتها القمة العربية في عام ٢٠٠٢. وقد جرى التشكيك في صدقية تلك التسريبات حينذاك، مثلما حدث في أعقاب زيارة رجل المخابرات السعودي اللواء أنور عشقي لإسرائيل في العام الماضي (٢٠١٦) وقيل وقتذاك إنها شخصية من جانبه ولا تمثل الموقف الرسمي السعودي.

(٢)

حتى إذا كانت تلك مصادفة، أن يظهر تقرير الموقع الإسرائيلي في أعقاب زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية وإسرائيل، فإنه يظل للمصادفة دلالتها. ذلك أن الصحف الإسرائيلية أجمعت على أن الزيارة رفعت «منسوب الدفء» في العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية، الخليجية من ناحية ومصر والأردن من ناحية ثانية، وإذا تذكرت أن مصطلح العلاقات «الداثة» مع إسرائيل ورد في بعض التصريحات الرسمية العربية، فذلك يعنى أن حالة الجاهزية للدفء - وهو وصف دبلوماسي للتطبيع - كانت قائمة في أهم العواصم العربية، ولم يكن الخليج وحده المتورط فيها.

صحيفة هآرتس ذكرت في عددها الصادر يوم ٢٥ مايو أن رؤية الرئيس ترامب التي نقلها إلى القادة الذين التقاهم في الرياض تقوم على أن «التقريب» بين إسرائيل والدول العربية مدخل ضروري للتوصل إلى السلام في المنطقة. وفي اليوم ذاته ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أنه خلال اللقاء الذي تم في «بيت لحم» أبلغ الرئيس الأمريكي أوباما بأن جوهر مبادرته هو وضع خطة إقليمية شاملة تقوم على «التفاعل» بين إسرائيل وجيرانها العرب في إطار مبادرة السلام العربية أولاً، بما

يفتح الطريق إلى التسوية المرجوة للقضية الفلسطينية، وفي هذا اللقاء وفي غيره ظل الرئيس الأمريكي يردد أن الرياض متحمسة لذلك «التفاعل» الذي يدعو إليه وكذلك مصر والأردن. تعليقا على فكرة التفاعل على أساس المبادرة العربية، قال لي قيادي فلسطيني إن الرئيس محمود عباس أعرب عن موافقته على الالتزام بمبادرة السلام التي تدعو إلى البدء بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، مقابل التطبيع الكامل مع الدول العربية. وقال إنه يوافق على المبادرة من الألف إلى الياء، لكن نتيا هو يريد أن يقلب الآلية بحيث يبدأ بالياء (أي التطبيع أولا) ليصل إلى الألف في زمن لا يعلمه إلا الله!

(٣)

حين ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل أسبوع أن الحكام العرب تنازلوا عن الشروط التي تضمنتها المبادرة العربية فإن ذلك لم يكن خبرا مفاجئا، إذ بات معلوما أن موضوع الانسحاب من الأراضي المحتلة لم يعد واردا في الطروحات الجارية، وكذلك مسألة وقف الاستيطان، وإن قيل إن المطروح لا يتجاوز حدود تجميد الاستيطان بصفة مؤقتة في المستوطنات النائية فقط، التي تقع خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى. وهو يعني أن المستوطنات الأخيرة التي تستوعب أكثر من ٨٠٪ من المستوطنين، ستظل لها حرمتها المطلقة في التمدد والتوسع.

الخلاصة أنه حتى المبادرة العربية فرغت من مضمونها، وتحولت إلى مجرد غطاء لتسوية التطبيع والتنازل عن أهم الاستحقاقات الفلسطينية، بالتالي فإن البند الوحيد الذي سيتم تفعيله فيها وأخذته على محمل الجد هو استعداد الدول العربية للتطبيع الكامل مع إسرائيل. وهذه الفكرة أصبحت من مسلمات الحوار الدائر الآن حول التسوية، عبر عن ذلك السفير الأمريكي الجديد لدى إسرائيل (اليهودي الليكودي) ديفيد فريدمان، الذي احتفت الدوائر الإسرائيلية بتصريحه الذي قال فيه إن إسرائيل لن تكون مطالبة بأن تقدم أي مقابل للفلسطينيين. وهو ذات المعنى الذي عبر عنه الرئيس ترامب حين قال إن الإدارة الأمريكية لن تمارس أي ضغط على إسرائيل في المشاورات الدائرة حول المستقبل. وهي الرسالة التي أنعشت آمال اليمين الإسرائيلي ودفعت رموزه إلى رفع سقف التوقعات والإصرار على استمرار خطوات التهويد والتمكين والتمادي في التوسع الاستيطاني، بل إن تلك الأجواء شجعت نائب رئيس البرلمان بتسلا سمورطيش على الدعوة إلى طرد الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وذبح نسائهم وأطفالهم إعمالا لفتوى الحاخام موشيه بن ميمون الذي عاش في القرن الثالث عشر (هآرتس ٥/١٦).

(٤)

حين سئلت عن مصير «صفقة القرن» التي ذاع خبرها طوال الأسابيع الماضية، وتوقع كثيرون الإعلان عنها خلال زيارة الرئيس ترامب للرياض، كان ردى أننا في مرحلة «التسخين» التي تسبق الإعلان الرسمي. ذلك أن التمهيد لها يتم على مستويين، الأول الاطمئنان إلى موافقة القيادات العربية على المبادرة بعد التعديل، بما يستجيب لطلبات الإسرائيلية. والثاني الترويج لفكرة التحالف السني الإسرائيلي الذي يقام تحت الرعاية الأمريكية لمواجهة خطر الإرهاب، الذي يعد التمدد الإيراني من تجلياته. (نشر أن الأطراف المتحالفة ستقيم «غرفة طوارئ» بمشاركة إسرائيلية لذلك الغرض). صحيح أن بعض دول الخليج استبقت ومارست التطبيع الحذر كما أسلفنا، إلا أن ذلك يدخل في إطار التمهيد للصفقة الكبرى والتسخين الذي يسبق الدخول في طور التطبيع الرسمي والعلني، الذي يشمل مد خطوط الطيران وتوسيع نطاق التبادل التجاري والثقافي، وتبادل الفرق الفنية والرياضية...إلخ.

إن شئت الدقة فقل إن الرئيس الأمريكي جاء إلى المنطقة وفي ذهنه صفتان وليس صفقة واحدة، الأولى تم التوقيع عليها وجرى الدفع فيها فوراً، وهي التي تعلقت بعقود التسليح التي تجاوزت قيمتها أكثر من مائة مليار دولار. وقد تباهي بها عند عودته إلى واشنطن قائلاً إن هذه المليارات تعنى تشغيل المصانع كما تعنى توفير آلاف الوظائف للأمريكيين. كما أنه أبرم تعاقدات أخرى تجاوزت ٣٠٠ مليار دولار ستنفذ في المستقبل، وفي الزيارة ذاتها حصلت ٢٣ شركة أمريكية كبرى على تصاريح عمل للعمل بالسعودية.

الصفقة الثانية - الكبرى - ستتم بالتقسيم غير المريح، (بالمفروق كما يقول إخواننا العرب) وهي التي تستهدف الدمج التدريجي لإسرائيل مع العالم العربي وإغلاق ملف القضية الفلسطينية، والذريعة المعلنة لذلك هي مكافحة إرهاب داعش والقاعدة وصد الخطر الإيراني.

رغم أن مستقبل الصفقة الثانية مرهون باستمرار الإدارة الأمريكية الحالية (الذي ليس مقطوعاً به)، إلا أن إتمامها مرهون أيضاً ببقاء الأوضاع العربية كما هي عليه. ذلك أن التنازلات التي تمت حتى الآن يصعب التنبؤ بصداها لدى الشعب الفلسطيني، فضلاً عن أن أغلب دول المشرق العربي وكل المنطقة المغاربية ليست طرفاً فيها. وثمة قرائن عدة دالة على أن منطقة الخليج هي المحرك لها. وذلك وضع لا تعرف تداعياته ويصعب التنبؤ بنتائجه. ولأن الوضع كذلك، فلسنا نبالغ إذا قلنا إن العالم العربي مقبل على مرحلة خطيرة يكتنفها الغموض ومفتوحة على كل الاحتمالات.

الشروق، القاهرة، 2017/5/29

٤٨. التصرف بحكمة حيال مسعى ترامب لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

دان شبيرو

وصل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى زيارته في الشرق الأوسط، تاركا خلفه واشنطن عاصفة، وأثبت بذلك أنه يعرف شيئا أو اثنين عن الروافع. قدرته على الرفع، على الأقل فيما يتعلق بالإسرائيليين والفلسطينيين، تنبع من عدة عوامل، فهو يقدم شيئا جديدا، بعد أن ضاق الطرفان ذرعا بالرئيس براك أوباما، وهما متحمسان للوصول الى علاقات جيدة إلى الحد الأقصى الممكن.

لقد منح ترامب إسرائيل عناقا دافئا واستثنائيا، حيث قام بزيارة "حائط المبكى". وفي خطابه عبر عن تأييده للصهيونية. ولكن أيضاً عبر عن العلاقة الدافئة والتقدير لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. ترامب غير متوقع. أي، لا يستطيع أي طرف من الأطراف أن يكون على ثقة أن مكانته لدى ترامب ستبقى قوية في الغد أيضاً. يبدو أنه جلب معه لإسرائيل اقتراحات مغرية من السعودية، والتي في مركزها التطبيع والعلاقات التجارية وما أشبه. وبالنسبة للفلسطينيين، يمكن أن يكون الفرصة الأخيرة للحصول على دولة اثناء ولاية محمود عباس.

لقد استخدم ترامب قدرته على الرفع بنجاعة. فمطالبه من نتياهو ومحمود عباس بقيت سرية. وبشكل علني تحدث فقط عن الأمور العامة. وقد نشأ شعور بأنه يريد ببساطة صفقة، وأنه لا يهتم بالتفاصيل. ورغم ذلك، خرج عن أطواره من اجل التأكيد على أن الزعيمين متعطشان للتوصل إلى السلام، وكأنه يضعهما أمام تحد لإثبات أقواله.

إن حقيقة أن أقواله بقيت في الإطار العام، مكنت الإسرائيليين في طرفي الخارطة السياسية من تبنيه. ويدعي رئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، أن الرئيس ترامب امتنع عن التحدث عن دولتين، الأمر الذي يعني انتهاء فكرة الدولة الفلسطينية، وبالتالي إعطاء الضوء الأخضر لتوسيع المستوطنات والضم. أما رئيس المعسكر الصهيوني، اسحق هرتسوغ، فقد فهم من أقوال ترامب حول السلام بأنه سيمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير، وأنه يتحدث عن حل الدولتين. من غير المعقول أن يكون الاثنان على حق، لكن يمكن القول إننا سنعرف قريبا من منهما على حق.

يجب أن تكون الخطوة التالية لترامب هي وضع القرارات الصعبة أمام الزعيمين. يجب أن يتم هذا قريبا، لا أحد منهما يريد الظهور بمظهر الراض، خاصة في هذه الفترة المبكرة لولايته. قبل أن تؤدي خيبات الأمل المؤكدة إلى التقليل من ثمن الرفض. لذلك فان الحقيقة المشجعة هي أن مبعوث ترامب، جيسون غرينبلت، عاد إلى المنطقة من اجل العمل على مواصلة التقدم.

يستطيع ترامب أن يستغل اللحظة بأن يعد الرئيس الفلسطيني بأنه سيضغط على إسرائيل من اجل اتخاذ خطوات أخرى في الضفة الغربية، وعدم الاكتفاء بخطوات عامة ومحدودة تم الإعلان عنها في

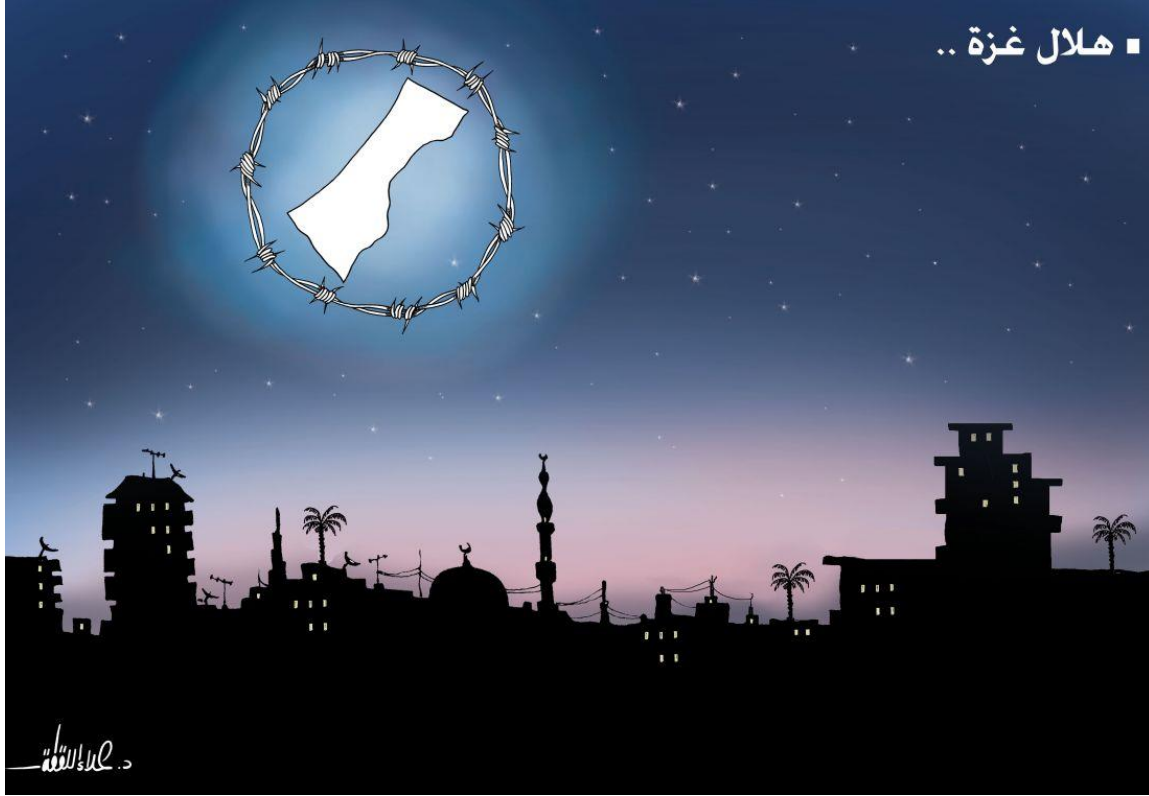
الأونة الأخيرة. وفي المقابل يستطيع أن يطلب من عباس الامتناع عن وضع شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات والعمل ضد التحريض و"الارهاب"، بما في ذلك وقف دفع رواتب "المخربين" الموجودين في السجون الإسرائيلية. حقيقة أن العملية الفظيعة في مانشستر حدثت في يوم لقائه مع عباس تساعده على تأكيد هذه النقطة. لم يخطئ نتتياهو عندما زعم أنه لو كان "المخرب" فلسطينياً وكأن الضحايا إسرائيليين - كان أبناء عائلة "المخرب" سيحصلون على مخصصات مدى الحياة. لكن الرئيس يستطيع أن يضغط على نتتياهو أيضاً. يستطيع أن يقول له إنه بفضل الملك السعودي وتعهده بالمساعدة في الحرب ضد إيران و"داعش" أصبح باستطاعة ترامب التقريب بين العرب وإسرائيل. ولكن إسرائيل ملزمة بإعطائه شيئاً ليقدمه كمقابل للطرف العربي. قد يُطلب من نتتياهو اتخاذ خطوات مثل التجميد الجزئي للبناء في المستوطنات أو رسم الحدود في المستقبل أو مساعدة الفلسطينيين. هذه الخطوات التي لا يستطيع القيام بها مع الحكومة الحالية، لا سيما مع وزراء اليمين الذين يعتقدون أن ترامب يقف الى جانبهم. ولكن إذا تبين أن الاقتراحات السعودية حقيقية، فسيكون هناك ضغط داخلي في إسرائيل على نتتياهو من اجل العمل بطريقة تمكن من تطبيق الاقتراحات. يجب أن يكون ترامب مستعداً للتكتيكات الإسرائيلية والفلسطينية: التأجيل، تحميل الوسيط تفاصيل غير نهائية، والاستعداد للفشل مع محاولة إلقاء المسؤولية على الطرف الثاني. عليه أن يعمل كي تكلف خيبة أمله الأطراف ثمناً باهظاً.

يدور الحديث عن تسلق مستمر لقمة الجبل، غياب الثقة بين الطرفين عميق. نتتياهو سيتصرف بحذر لأنه يتذكر أن الدول العربية لم تنفذ وعودها في السابق. ويحتمل أن لا يلتزم الفلسطينيون بتعهداتهم. وعباس أيضاً سيخشى من إعطاء الكثير، كي لا يبقى في نهاية المطاف بأيدٍ فارغة. كل عامل من هذه العوامل قد يجعل الأطراف تؤول اتخاذ القرارات، وإذا تراجعت قدرة ترامب على الرفع في أعقاب الفضائح في واشنطن، فان لحظة الفرصة ستختفي. لذلك، إذا تصرف ترامب بحكمة فهو سيجعل الأطراف تتخذ القرارات بسرعة. فلا تكونوا أولئك الذين يقولون لا.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2017/5/30

٤٩ . كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/5/30